

# جريدة LE FIGARO نقدم توصيات

تستمر الصحف الرياضية وغير الرياضية في التعليق على نتائج ألعاب ميونخ. ويبدو الحديث أكثر فاكس حول الدورة العادية والمشرية للألعاب الأولمبية التي ستعقد في عام ١٩٧٦ في مدينة مونتريال.

أما الدورة الثانية والمشرية التي ستعقد بعد ثمانية أعوام فلا تذكر إلا في أحوال نادرة جدا. ومن المعروف أن لجنة الألعاب الأولمبية لم تلتفت بعد إلا وسائله من موسكو لتتبع اجراء الألعاب عام ١٩٨٠ فيها. صحيح أن مدة تقديم مثل هذه الاقتراحات تستغرق في أواخر عام ١٩٧٣ وتستطيع اللجنة الأولمبية الدولية اختيار مدينة اجراء الألعاب الأولمبية بين عدد من المدن المقترحة.

ولكن منذ الآن يبدو البعض يشكك في قدرة موسكو. ومن بين هؤلاء جريدة «نيكار» الفرنسية التي كتبت تقول: «انه لمن الصعب، لولا تلك الأولمبية» مناسلة موسكو للترشيح الجديدة حتى الآن، إذ إن الاتحاد السوفيتي سبق منافسته الولايات المتحدة في الركن رواد الجيمايات. وأنه لم يحصل أي بلد يشعري حتى الآن على حق تنظيم الألعاب الأولمبية في أواخره.

التي تلجأ إليها جريدة «نيكار» وتظاهر الجريدة بواقعية على رخص موسكو مع بعض التطلعات وأضافت في نفس الوقت تقول: «إن اختيار مرشح آخر بعدت نتائج جديدة للحركة الأولمبية التي منعت منذ وقت غير بعيد بعدد من الفريسات المبيتة».

لما من الفريسات التي تقصدها جريدة «نيكار».

إن صاحب المقال المذكور لم يفرط امله بل يترك القارئ يظن في متاعه الجوازين. فيخرج أن اللجنة الأولمبية والاتحادات الدولية، حيث يتشكل الاتحاد السوفيتي أيضا له الحق في الأولمبية الأخيرة بالتمتعين من جمهورية جنوب أفريقيا روديسيا الجنوبية طرقة إذ شتمها «وغير كل المناورات والتأييد» من الاشتراك في الألعاب الأولمبية. فهل هذا هو الذي يزعج جريدة «نيكار»؟

لم تفرج الجريدة في التاملات حول ضرورة الإصلاح وتذكر عددا من الاعتراضات التي تعترض الحركة الأولمبية ومن بينها «التفكك» و«عدم التوافق» واستقلال الألعاب الأولمبية للأغراض السياسية. ويثير الصحفي الفرنسي أن كل ذلك يمكن التخلص منه ولكن الاتحاد السوفيتي يحافظ في هذا المجال كما يعرف الجميع. رفضت الجريدة تقول «أن الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية يفرى مؤامسة استقلال الاتحادات الرياضية كساح دعائي وذلك يفتن موقفا سلبيا



فاز فريق «زاري» هذا العام بطولة الاتحاد السوفيتي لكرة القدم

## رياضة

كرة اليد : فاز بطولته البلاد فريق نهد الطران بوسكو. وبعد ان عرف التشييد الوطنى روح العلم الوطنى لنا هو مدح الشعب الروسى لما هو يدل ذلك. هل يمكن تقديم الجيمايات. ان الرياضى الذى فاز فى الجيمايات دون مراسم ودون اعلان اسم البلد الذى يشتهل ٩ وليس من المهم معرفة بدم ومن هو الذى خلق ظروف انتصاره.



تشكر جريدة «أيا» بوسكو ممثلة شعب الاتحاد السوفيتي يوليا بريسولا ولشان شعب الاتحاد السوفيتي الحائز على جائزة لينين ميخائيل اوليانوف وفشان شعب الاتحاد السوفيتي ايفان لوبونوفوف والمغنية الانادية فى مسرح الاوبريت سفيتلانا فارغوزوفا وفاتى ميريج ساتيرى. ارفضا اوسيلسا واتيريه ميردوف واليكساندر شيرليند

# انباء

جريدة اسبوعية  
العدد ٤٦ (١٨٩)  
الست ١٨ نوفمبر  
(تشرين الثانى)  
(١٩٧٢)

## من موسكو بالبريد الجوى

«اننا لم نعد نعيش فى زمن كان يوسع المعتدين فيه ان يناموا على اكاليل الغار. فالتاريخ لن يفرس لهؤلاء ابدا. وعلى المعتدين ان يفكروا جديا بحكم التاريخ عليهم».

(من كلمة الرقيب بريجنيف فى المائدة التسييمت على شرف الولد البلغارى فى موسكو).



زار الاتحاد السوفيتي وفد حزبي حكومي بلغاري برئاسة تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى. ليس مجلس الدولة فى جمهورية بلغاريا الشعبية. فى الصورة : اثناء المباحثات فى الكريملين ، الرفاق ليونيد بريجنيف وليكسى بودغورنى واليكسى كوسيفين مع الوفد الحزبى الحكومى البلغارى برئاسة الرقيب تيودور جيفكوف.



فى قاعة الاعمة بدار النقابات ، حيث عقد اللقاء العالمى للعمال الشباب (راجع المواد عن هذا اللقاء على الصفحة الثالثة وفى ملحق هذا العدد)

الفريق شوميلوف احد قادة معركة ستالينفرد يتحدث عن المعركة الهائلة على نهر القولقا	اللقاء العالمى للعمال الشباب يواصل اعماله فى موسكو	الاتحاد السوفيتي حليف ثابت للشعوب الافريقية فى نضالها ضد الامبريالية	ان استمرار نهج اسرائيل العدوانى فى الظروف الحالية يزيد من عزلتها الدولية	ملحق خاص عن جمهورية اوكرانيا السوفيتية وتطورها العاصف فى جميع المجالات
(ص ٣ و ١٤)	(ص ٣ و ١٠ و ١١)	(ص ٧)	(ص ٦)	

جميع الحروف فى منطقة  
وايسكا وبلوودسك  
طبعة بطابع جريدة  
والصحة  
طبع ١٩٧٢/١١/٩  
اينديكس ٥٠٠٩٠

انجمن او موسكو  
رئيس مجلس الإدارة : ياكوف لوبونوف  
رئيس التحرير : فلاديمير بارونوف  
مقر جريدة اتحاد المبعين السوفيتية للامم المتحدة فى العاصمة مع البلدان الصديقة

الإدارة : موسكو  
٧/١٦ شارع غوركي  
تليفون : ٥٠ - ٥٠ - ٢٢٥  
تلغرافيا :  
Moscow "Moscow News"  
في حالة إكل فى تواد من جريدتنا  
يرجى الاشارة الى المصدر



# مخاطبة القراء

## الذكرى المجيدة

تحتل شعوب الاتحاد السوفيتي وتشاركها البشرية التقدمية جملة من التواريخ من ديسمبر ١٩٧٢ بالذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفيتي الاشتراكية .

ويعد ثورة أكتوبر طبق شعراء «العربية كل الحرية للشعب العامل ولا حرية لعداء الحرية» وفي فترة تاريخية لصيرة - ده سنة - تحولت روسيا القيصرية الى دولة عظمى مستعدة للثورات مزدهرة صناعيا وعلمية والتميزت والى الدور الهام الذي قامت به هذه الدولة العظيمة في الميدان الدول .

التاريخ الاول : قامت هذه الدولة المتحدة القويست بتوحيد شعوب الاتحاد السوفيتي حول اهداف مرحلة وحشت المسائل القومية واصطلت لكل قومية حياها الكامل في حق تقرير المصير وخلفت الظروف الموضوعية والسلبية لادمار وطور كل جمهورية اتحادية وكان قومية صغيرة .

وكانت نتيجة مسيرة نصف قرن من الزمن هذا النهوض الماصف في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لجميع الشعوب السوفيتية .

التاريخ الثاني : قامت هذه الدولة منذ نشوئها بساندة لفضال الشعوب في العالم كله وولفت هذه التحديت الامبريالية ومنعت لمرات عديدة العدوان المباشر من جانب الامبرياليين على الشعوب حديثة التطور وساهمت مساهمة واسعة في تقديم الدور الهام والتميز لكافة القوى المناهضة للامبريالية .

والسوفيتية وتزدهر صداقة بين الشعوب العربية والسوفيتية .

خلال منصور عبد الله (جمهورية مصر العربية) اليكم يابناء المجتمع السعيد

تخل في هذه الايام الذكرى الخامسة والخمسون لثورة أكتوبر العظمى . هذه الذكرى المجيدة التي حلت الجياع والشعرين والتمسحين في الارض لكي يشعروا من سواعدهم ويدركوا نفع الاصطفاة والميسرة والفرح وينبوا حياتهم الحرة السعيدة في سلسل الكرة الارضية .

قبل عدة ايام في شابات السيلما في بولندا التليم الثلاثي العظيم مالاخية الروسية ... ومما يكن ان العالم يلقى ليلا في غير ان الخلقاني كسبي ان ان الشعوب التي كانت تعيش في روسيا القيصريه كان يلقوا بالظلم ويظلموا الجمل وكان الارهاب مسلطيا على رعاياها . ولم يكن احد غير كليلافه يثق بقدرة الجماهير ... هذه التسي كانت موعضا للحرية من قبل

قائدة كبرى في توعية الشعوب لتحرر دون وقوع حرب عالمية جديدة ... كما لا بد في الوقت نفسه ان اي شعب يقاتل في سبيل حريته وحقوقه لا يمكن ان يهزم مطلقا ... واذا تكلمنا عن العدوان التتاري على شعوب العالم وكيف مهد ذلك العدوان ومقت التتارية اساسا ... لانه من الاشارة الى ان النضال الباسل الذي تخوضه الشعوب العربية وعلى الانص الشعب الفلسطيني - سيما كانت الصعوبات والتضحيات سيكتل بالظفر حشا مما طوى الصداقة واسياهم من وراء المعيد .

التحرير ... في العراق

شاهد الشعب العراقي مزيج من حب الاستقلال الامم التحرير السوفيتية السلسلية التي كانت كسب اسم معطلات الحرب العالمية الثانية والدور الحاسم الذي قام به الاتحاد السوفيتي في سحق الفاشية واخراجها .

ولما اجبت والمطين وخاصة الذين مغلوا ادوار ستالين ومثلر وموسوليني وتشرشل وروزفلت .

هذه الامم ملحة محلية ... وذات

في العدد القادم

● نتائج زيارة الوفد العربي الحكومي البلغاري الى الاتحاد السوفيتي

● مقال نائب رئيس تحرير جريدة البرافدا حول نضال الشعب العراقي ضد الاحتكارات البترولية وتطور النضال السوفيتي العراقي في ميدان استغلال الثروة البترولية

● انطباعات الوفود العربية الى اللقاء العالمي للعمل الشباب في موسكو

● وغير ذلك من المواد والتحقيقات الصحفية ، فضلا عن

● اوباننا الثانية ، وسككون الغلاف الملون هذه المرة مغمصا لقناة قره - قوم في تركيا السوفيتية



## هل تحدث خلافات في المؤسسات السوفيتية؟

النهاية الدالية بالامسان العامل الى مستوى اهم واجبات الدولة . ليس في الاتحاد السوفيتي طبقات استغالية وبالتالي لا يوجد للتناقضات التنافسية في المجتمع وفي مجال الانتاج . ولا يوجد للثقلات وللتنافس الحصور وغير ذلك من الظواهر السلبية الملازمة للامسانية . ولهذا لا توجد خلافات عملية يتطلب حلها القيام بالاضراب .

ويرغم ذلك كله لالغلاطات موجودة وهي تظهر في المؤسسات السوفيتية عندما تصير الادارة في الاحتكام بطاقت ومتطلبات العمال ولاصغى لاراهم وتفرق التشريرات الخاصة بالعدل . ويرد ذلك الى النظام الاشتراكي الذي ارثلت في شكله الخلالات لجان

## مؤسسة «سلخوز بروم اكسبورت»

المساعدات اللثية للزبائن الاجانب في برجة ويند مراكز علمية للاقتصاد الزراعي وللمعالجة مشاكل الاستخدام العلمي للارض ونظم الادواء وكيفية انتقاء الحبوب واستخدام السماد ومواد مكافحة الآفات الزراعية وتحسين انواع الحيوانات واعمال التخصيب ... الخ . كما تقوم ببناء مؤسسات تصليح السيارات والتراكاتورات والمكانن الزراعية . وتقدم الاجزة العمرية الفرورية والآلات التكنيكية وغير ذلك من المواد .

عنوالنا : الاتحاد السوفيتي موسكو - ٣٣٤ مؤسسة سيلخوز بروم اكسبورت

## بريجنيف: الشعوب العربية ستستعيد حقوقها الشرعية

وصل الى موسكو يوم ١٣ لوفيفر ولد حزبى حكومي من جمهورية بلغاريا الشعبية في زيارة رسمية ودية بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي وبجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وجراس الوفد الرفيق كيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووليس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية .

ولد الفتى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي مديرة غدا في قصر الكرملين الكبير على شرف الوفد العربي الحكومي لجمهورية بلغاريا الشعبية . وبادل الرفيقان بريجنيف وليفكوف الكلمات في هذه المناسبة .

ولقد تناول الرفيق بريجنيف في كلمته الوضع الدول قتال ان مولانا في الشؤون الدولية واقع ومعروف في

## الندوة العالمية للعمال الشباب

والنقاشات على اختلاف آرائها المتعددة القويات التي تشارك الان الشعب السوفيتي كله في الاستعداد للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفيتي . ثم استمرت المناقشة في قاعة الاعمدة بدار النقابات في المؤتمر الذي يعتبر اهم جزء من اللقاء .

التعجيل الواسع والحاح المهمات التي كانت موعضا للمناقشة . هذا هو الذي يحدد . على ان قول فيينايد يثايف رئيس لجنة منظمات الشباب السوفيتية الذي انتخب المؤتمر .

الاجابة الخاصة لندوة موسكو . قال اجابته وقد الشباب السوفيتي اشترك في الجانب من الشباب السوفيتية الشيوعية والاشتراكية والاشتراكية الديموقراطية والمسيحية الذين وصلوا الى موسكو للاهسم يدركون ضرورة وحدة السلم وترسم افاق السلم فيها اوضح

## المعركة التاريخية على نهر الفولغا

طال بلاجنيزي . وبلغت الاسواق الحاكية في الولايات المتحدة والجنابا بولا من العمليات القوية في القارة الأوروبية توسيع العمليات في الشمال الاطريقي وهو مصر تاوى من مساح الحرب العالمية حيث لم يكن هناك الا قوات للاية لها من القوات الانالية والاشغالية .

عكسا كان الوضع العسكري والسياسي الذي جرى فيه الاستعداد لصد الربيع والصيف . وكانت الناليا الفاشيستية قد تكهت عند موسكو غشاي جسيمة في الاراء والتماد فلم يمد بامكان القيادة البترية الهجوم على امتداد الجبهة الشرقية . ولكنها استغلقت غراب الجبهة الاغرى لمستلزمات حشد تشكيكية قوية على الجناح الجنوبي من الجبهة وتدريب «مجموع كبير على محور ستالينغراد والقفاس» .

وكان حشد هذا الهجوم يتلخص في قطع خطوط المواصلات السوفيتية بين وسط البلاد والقفاس . وهو اهم منطقة اقتصادية تزود البلاد بالنفط

## في الأسرة المتأخية

يقلم : الكسندر لاشكو رئيس مجلس وزراء جمهورية أوكرانيا السوفيتية

تحت اراضى أوكرانيا السوفيتية ومن من الجمهوريات الاتحادية الحس عشرة . من سوب المدن التساحة الى جبال الكريات الغترا . ومن مسايف الترم المشعة الى غابات تشيرنوبوف الجيعة . وتزيد مساحتها على ٦٠٠ اى كيلومتر مربع في كل من مساحة اى بلد آخر من بلدان أوروبا . وارضى أوكرانيا غنية بالثروات المعدنية وتحتلها وبساتينها خبية وانهارها عريضة ولزيرة المياه . وأوكرانيا بلد الصناعة الجسيمة والزراعة المتطورة وموطن الشعب الموصوب والاناسى السامرة .

لقد شهد تاريخ أوكرانيا كثيرا من الاعدات العنابية والمآسى البطولية التي ابدعها بانامها وبناها من اجل سعادة الارض المزينة وازدهارها . ولكن ما من مائة اعظم من مساهمة الشعب الأوكراني في النضال من اجل اهداف الثورة الاشتراكية . ومن اعظم ايام أوكرانيا التاريخية اليوم المثلثون من ديسمبر عام ١٩١٢ حينما انضمت أوكرانيا الى اتحاد الشعوب السوفيتية الشقيقة وكوتت معها على قدم المساواة دولة متعددة القويات من اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وان الشعب الأوكراني الذي يبلغ عدده الان ٤٨ مليون نسمة مدني لحزب الشيوعيين اللبثيين والنظام الاشتراكي والصداقة بين الشعوب السوفيتية بكل ما توصلت اليه الجمهورية وما تمت به .

وما اكثر مظاهر هذه الصداقة ! لا يمكن حصرها . وتتلو الحياة امثلة جديدة وجديدة لهد الصداقة الثوية بجرورها وهذا هو مصدر قوتها التي لا تلهي .

ليرة عمل الجميع

في ايام العطل الخمسية الاول والثانية حينما اوسيت قاعدة الصناعة الاشتراكية في البلاد نشأت مؤسسات عملاقة مثل مصنع «زابوروسسياه

يقلم الرفيق ميخائيل فودبولوف

يقلم الاتحاد السوفيتي والبلاد السابق للجيش ٦٤ على جبهة ستالينغراد .

من المدينة ويظهرون غروباً من المجنرات والبشالة ويطنون قوات الحسم البترية والالية .

بالطيرة الى الزوايا . كان هذا امر الوطن . ويظهر بنا ان نورد هنا ولو قليلا من الرق النافذ من البطولة والصمود الفائقين . ففي شهر أغسطس عام ١٩٤٢ . واجه ٣٣ محارباً سوفييتياً في سبيل ذي لال . كتلة من الدبابات الانالية . ولم يكن في قوتهم سوى الجناك والرشاشات وقناص الدبابات الحمرات وسلاح واحد تقاليد الدبابات فيه ٢٠ طلالية . وانتهت الدبابات السوفيتية وكيفية في النهاية لمو رحل الدبابات . ولكن محاربينا لم يتراجوا ورفضوا شدا وأخذوا لوجاية العدو زدروا في ماركات جابية جهات الدابة الفاشيست وابدأوا ٢٩ دبابية ١٥٠٠ متخبا .

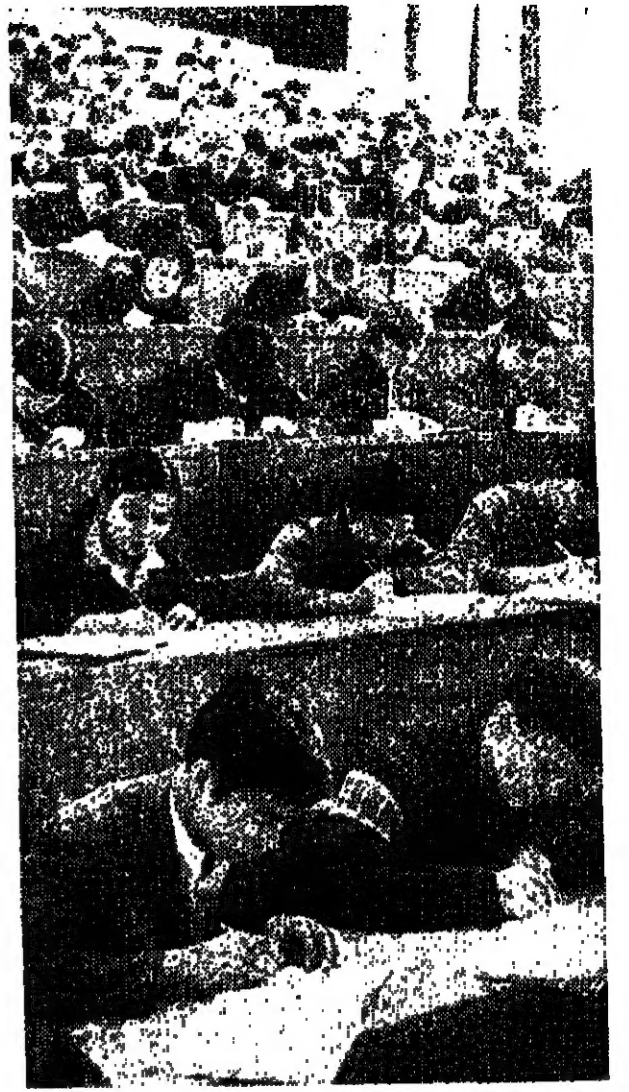
واظهر سنودا وبشالة لالتين المحاربون في سيرة جتود الرشاشات الذين كانوا بامرة السلام دويين لوبس

(البقية على ص ١٤)

هكذا نحن الآن

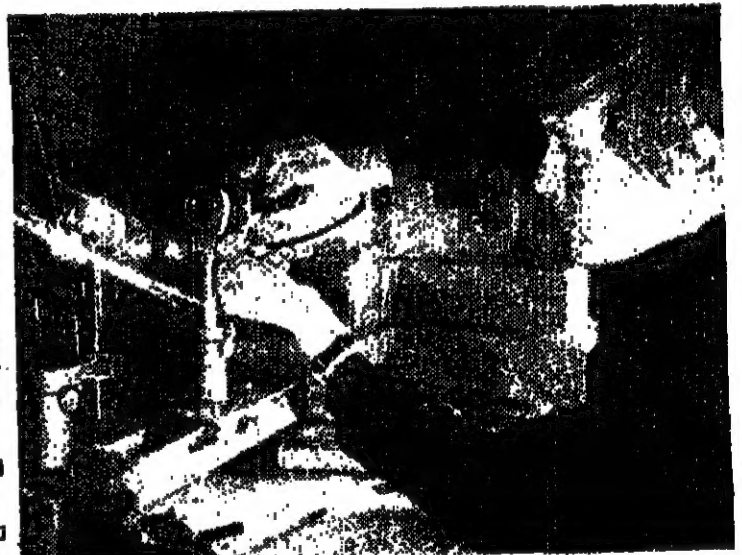


# صورة.. وعبر



يتعلم طلاب معهد البوليتكنيك في  
شقة، فنون الرسم ويوسعون معارفهم  
ويدرسون الفن المعماري القديم...  
ليصبحوا مهندسين معماريين في  
المستقبل

يُدرس في المعاهد العليا والمتوسطة  
في الاتحاد السوفيتي جنباً إلى جنب  
مع الطلبة السوفيت عدد كبير من  
الرفاق الأجانب



جمهورية كومي ذات الحكم الذاتي  
كانت الدولة القيصريّة فيما على تلك  
للاذلة كويكات لظلم على التعليم لكل  
الإنسان في هذه المنطقة... وبقيت  
للاذلة أربعين ألفاً من أبناء  
البلاد في هذه الجمهورية حوالي ٧٠٠  
مدرسة تعليمية عامة، ولقد كسود  
المعلمين لهذه المدارس في معهد  
المعلمين في كومي التابع للدولة  
وتخرج من هذا المعهد خلال ٤٠ سنة  
لعمامة آلاف معلم ويستخرج هذا العام  
لظلم ٤٠٠ معلم  
وإن مختبر هذا المعهد مزود بأحدث  
أجهزة التعليم  
في الصورة : طالب الفن الرابع  
لمعهد الفيزياء الرياضية سوكسايف  
→ يجري بحثه في علم الفيزياء



ووجدت هذه اللقي من الأوعية  
التدائليّات بالقرب من  
مدينة استراخان... ولقد  
القرنين الثالث عشر والرابع  
عشر... ويطلب طلاب علم  
الإلزام في جامعة موسكو كل  
عام العديد من هذه اللقي بعد  
عودتهم من البعثات التثقيبية  
الأجنبية السنوية  
التدائليّات بالقرب من  
مدينة استراخان... ولقد  
القرنين الثالث عشر والرابع  
عشر... ويطلب طلاب علم  
الإلزام في جامعة موسكو كل  
عام العديد من هذه اللقي بعد  
عودتهم من البعثات التثقيبية  
الأجنبية السنوية



يساهم لث طلاب معهد التكنيك  
الالكتروني في موسكو وهو أحدث معاهد  
العاصمة في أعمال الجمعية العلمية التكنيكية  
الطالية... ولقد وضع لثت يعرف الطلاب  
مختبر وللا لأخصائياتهم... ويقدم الطلاب  
تقاريرهم عن نتائج أبحاثهم إلى المسؤولين  
الذين يهتمون  
في الصورة : لقي من أعضاء الجمعية  
العلمية التكنيكية

# رسالة من العمال الشباب

خطاب يفتني تيجنيكوف السكرتير الأول للجنة المركزية للكمسول في اللقاء العالمي للشباب العامل

أيها الرفاق الأعزاء !  
أيها الأصدقاء الأعزاء !  
يسمى منظمات الشباب السوفيتي والكمسول  
التي هي تحية لدية حارة يرسل جيش  
العمل العالمي الشباب... أيها المناضلون الشباب  
لحد الامبريالية ومن أجل السلام والتقدم  
الاجتماعي... نحن نمتلكون الشباب العامل في  
اللاتات الخمس... أن عاجبنا كلنا... نحن  
الشركين في اللقاء العالمي للشباب العامل -  
هو السى المشترك نحو مستقبل أفضل ونحو  
أعمال مشتركة في النضال ضد الامبريالية ومن  
أجل لدية السلام والتقدم والمصالحة الحيوية  
للشباب والعشوق الديمقراطية للشعوب  
والشباب  
أن كلمات التحية القلبية التي وجهها السكرتير  
للمل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي  
لويدي بريجنيف إلى الشركين في اللقاء العالمي  
لهم للكمسول اللينيني والشباب السوفيتي  
لليام بالإنجازات الجديدة في بناء المجتمع الجديد  
والى نلنا المشتركة من أجل السلام والتقدم  
الاجتماعي  
أن الالتزام إلى جيش العاملين العظيم يحدد  
وجهة المصالح الجديرة للعمل الشباب بغض  
الفرق عن طريقه وعن هذا المجال أو ذلك من  
مجال الصناعة أو الخدمات التي يعملون فيها  
والى بناء من العالم يعيشون فيها... أن العاملين  
في مختلف مجالات الانتاج الاجتماعي يشكلون  
الناتبة العظمى من سكان الارض... وهذه قوة  
جدة قادرة على تغيير العالم وتحقيق التحولات  
الاجتماعية الاقتصادية والسياسية في المجتمع  
والمثل الشباب فصيلة حاسمة من هذا الجيش  
التي توجد مسؤولة في المنظمات النقابية  
والسياسية  
لنا نفس بمرارة ميوني شباب الدول  
الاشتراكية التي يقف في الطلوع الاولى لمرحلة  
البناء الاشتراكي ويسهم مساهمة كبيرة في تطوير  
مدالة ووحدة الشباب التقدمي في العالم كله  
ونحن من صميم القلب التبرؤين الشباب  
للشباب العامل في البلدان الرأسمالية التي  
يرافى لفساد متفانيا ضد ظلم الاستكراوات ومن  
أجل حقوق السياسية والاجتماعية - الاقتصادية  
لنا نحن من صميم القلب معمل الشباب  
الشباب في البلدان العديدة في آسيا وأفريقيا  
وأفريقيا اللاتينية التي لقت عن كاملها قيود  
الظلم الاستعماري والمناخلة ضد الامبريالية  
والاستعمار الجديد ومن أجل تدعيم استقلالها  
لنا أن الطريق التامس للتمسور الاجتماعي  
ولوجه التحية الحارة ليموني شباب البلدان  
المتقدمة والناتبة التي يتوقى لفساد بطوليا  
شباب ضد الامبريالية والتمصرية ومن أجل الحرية  
والحرر الوطني ولوجه كلمات التحية العاصمة إلى  
بموني شعب فيتنام البطل وشبابه الجديد  
لأولاد الشباب السوفيتي والكمسول اللينيني  
الذين مولد جمهورية فيتنام الديمقراطية بشأن  
والك العرب والتي أعلنته في بيان حكومة  
جمهورية فيتنام الديمقراطية بتاريخ ٢٦ أكتوبر  
١٩٧٢ وسوف يواصل بذل مافي وسعة لمساعدة

## رسالة تحية من بريجنيف الى الشركين في اللقاء العالمي للشباب العامل

أيها الأصدقاء الأعزاء !  
من صميم قلبي أرحب بكم في هذا اللقاء العالمي بصفتكم ممثل الجيل  
الجديد من العاملين  
والله لمن دواعي السرور أدراك أن الشيبيبة الكادحة - الفصيلة النامية من  
خالقي القيم المادية والروحية - تسير بعزم متزايد في طريق النضال من أجل  
تحقيق مطالب ومصالح جميع الكادحين الحيوية وفي سبيل السلم والأمان  
وتحرير الشعوب الاجتماعي والقومي وضد لير الشركات الاحتكارية والعدوان  
الامبريالي... ويزيد ذلك من الثقة بأن الشباب وهو ينضم إلى صفوف الحركة  
العالمية وينتمي إلى النقابات والمنظمات الديمقراطية الجماهيرية... يستطيع  
أسماء لفسط هام بل وضروري في حل المسائل التاريخية في عصرنا  
أننا نشهد ونشارك في الوقت الحاضر... في التحولات العظيمة... ولعيش في  
جو من النضال العاد بين الجديد والتقدمي من جهة... والتقليدي والرجعي من  
جهة أخرى... وتتوالف على شيبيبة السبعينات... إلى حد كبير... ماهية العالم في  
نهاية هذا القرن... وتقع على عاتق الشيبيبة مسؤولية كبيرة تتصل بمستقبل  
البشرية... إذ أن المستقبل للشباب وللشعب الكادح  
ولدى العاملين وفي مقدمتهم الطبقة العاملة... سلاح مجرب... هو التضافر  
ووحدة العمل والتضامن الاممي... ومن المهم أن يضاعف الشباب في سبيل  
النضال من أجل تغيير العالم وفي سبيل حقوقه الاجتماعية والسياسية...  
التقاليد الجديدة لأخاء الكادحين على نطاق العالم...  
لقد اجتمعتم في عاصمة الاتحاد السوفيتي في عشية الذكرى المجيدة...  
الذكرى الخمسين لتأسيس الدولة الاشتراكية العديدة القوميات... ولقد أظهرت  
لورثنا وتجربة البناء الشيوعي بشكل مقنع مدى قوة الخلق والتغيير التي  
تتمكن في الصداقة بين الشعوب ومدى الدور الجديد الذي يمكن أن يلعبه  
الشباب في الاسرة الموحدة للكادحين على اختلاف أعمارهم...  
لقد وصل المشتركون في اللقاء من شتى أنحاء الكرة الارضية... ومما يزد  
عن مئة بلد... انكم تعيشون في ظل الظلمة الاجتماعية - اقتصادية مختلفة...  
وتتمثلون مختلف الآراء والمذاهب السياسية... إلا أن هناك اشياء عديدة تجمع  
بينكم من بينها... لا مجرد شبابكم... بل كذلك الطروح إلى التضامن والتعاون  
من أجل النضال مثل الحرية والمساواة وسعادة جميع الناس...  
اتمنى من صميم قلبي النجاح للقاء العالمي الذي سيفتيكم بالاشك... يحتاجون  
والفكر جديدة ويكون حافزا فعلا لتطوير وتعزيز التعاون الدولي بين الشيبيبة  
التقدمية في العالم كله  
لويدي بريجنيف

الثروة العالمية للعمال الشباب  
(بقية المنشور على ص ٣)  
الثقافة البنية في ليتنام  
لقد كانت أيام اللقاء حافلة بالعمل  
الدقيق في اللجان الثلاث حيث جرت  
مناقشات حادة اشترك فيها ممثلون  
حسية ليتنام الديمقراطية والاتحاد  
السوفيتي وقبريقوسلوايا وتقلندا  
ويروايا وكندا ومنغوليا والماليا  
الاجادية وبلغاريا وإيرلندا والماليا  
الديمقراطية والبراق ولبنان وعمر  
ولاس: والنمسا: وأوروغواي واليابان  
والبرية السودانية والكويت والهند  
وبليكا والكبيك وكيرس...  
وسيتن مراسل الجريدة الثامن

في الأسرة المتأخرة  
(بقية المنشور على ص ٣)  
وقد لفتنا في صفوف اوكراينا  
الفاصلة ليجها بعد الحرب بخاص  
استغانية واسوان وشفت اقية لدرى  
وعبرت بين الدنيسر التي من لير  
وليس في الجمهورية غسنة سموز  
للحطات الكرمالية الخمس الرئيسية  
ومى محطات كريد وكريبتشسورغ  
ودنيسرودنيسسك ولديروفسك  
وكاتولكا  
أن التعليم في اوكراينا شامها في  
ذلك فساد جميع الجمهوريات  
السوفيتية... حماي كما يدفع النضج  
للدية المعاهد العليا والثانوية العاصمة...  
وتقدم المساعدة الطبية لسكان

في الأسرة المتأخرة  
(بقية المنشور على ص ٣)  
الجمهورية مجال... ومما يدل على  
المستوى العالي لنظام الصحة... أن في  
أوكراينا ٢٨ طبيباً ٨٩٦ مبرجة لكل  
١٠ آلاف من سكان الجمهورية...  
أن جمهورية اوكراينا اللينينية  
الاشتراكية المتكافئة والعرة كمالس  
الجمهوريات اللينينية لتسعة لامتثال  
الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد  
السوفيتي استقبلنا بخصر...  
وسياطفت الشعب الاوكراني كما كان  
سابقا من الصداقة اللينينية... بين  
الشعوب اللينينية باعتبارها شيوخا  
للثورة العالمية للدولة اللينينية  
الاشتراكية لنيروفا

في البلاد... ويزداد عدد العمال في الاتحاد  
السوفيتي سنوياً ١٠٧ مليون شخص معظمهم من  
الشباب  
أننا نعلم انه مازال أمامنا الكثير لنعمله  
ومازال أمامنا الكثير من الصعاب والشكائ  
الكثيرة المعقدة التي ينبغي حلها... ولكن الإبعاد  
الصعبة أمام البناء الشيوعي نفوسنا ونبتحننا  
الثقة في نجاح قضيتنا  
ولقد استطعنا أن نلصقوا بأنفسكم خلال  
زياراتكم لربوع بلادنا وتعرفكم على حياة  
جمهورياتنا مدى النجاح الذي أحرزته بلادنا  
المتعددة القوميات ومدى العجاس الذي يعمل به  
الوطنون اللينينيون لتحقيق الهدف العظيم :  
بناء المجتمع الشيوعي الذي تعتبر منتهى العليا  
السلام والعمل والحرية والمساواة والألف...  
وسعادة جميع الشعوب  
واليوم وكما كنا دائماً نشعر بالتاملنا إلى  
الحركة المالية النورية العالمية ولعيش مشاكل  
والأرجح جميع الكادحين في اوكراينا والمصالح  
الشركية للنضال العالمي من أجل إعادة بناء  
العالم  
\* \* \*

أيها الأصدقاء !  
لقد حدد لينين ببرنامج المهام الاساسية  
للكمسول وأشار بصدق ووضوح علمين إلى انه  
ينبغي أن يكون النضال من أجل بناء المجتمع  
الشيوعي في مركز اهتمام الاتحاد الشيبيبة  
الشيوعي  
وقال لينين مغالطيا في عام ١٩٢٠ متنبو  
المؤتمر الثالث للكمسول : أن تستطيعوا أن  
تصبحوا شيوعيين عن حق لا بالعمل مع العمال  
والفلاحين... ولكن الشباب السوفيتي والكمسول  
الذين هم أنفسهم لينين الثاقلة...  
وفي بلادنا يشكل الشباب حتى سن ٣٠ سنة  
أكثر من نصف عدد السكان... وليس هناك مجال  
من مجالات الانتاج العادي أو الثقافة أو العلوم  
لا يعمل فيه الشباب والشابات... ويبلغ تعدادهم  
في الصناعة والبناء أكثر من ١٢ مليون شخص...  
وفي الزراعة حوالي ١٠ ملايين وفي لفسك  
الخدمات مليونين... وأكبر عدد من شباب العمال  
يعملون في قطاعات وروع الانتاج التي تتطلب  
أعلى مستوى من التعليم العام والاعداد المهني  
وفي الوقت الحالي يعمل في مؤسساتنا من الشباب  
٧٠٠ ألفاً و٦٠٠ ألفاً كيميائي و٦٠٠ ألفاً عامل تركيب  
من بين كل ألف من العمال في المهن المذكورة...  
وكل عام يفرط في الحياة العملية مئات  
الآلاف من خريجي المعاهد العليا والمتوسطة  
التي... وقد بلغ عددهم في السنة الماضية  
الماضية ٧ ملايين خريج... وفي عام ١٩٧١  
حصلت بلادنا على حوالي ٢ مليون خريج شاب  
ويحصل على المستقبل والمعامل في الزراعة  
على التعليم الفني والعلم في المعاهد المهنية  
التي على لفة الدولة الكاملة  
ولقد أشار لينين إلى العلاقة الطوية الوثيقة  
بين مصالح الشباب والأهداف الاساسية للحزب  
الشيوعي فقال : «إننا نطالب بالمستقبل  
ملك للشباب... نحن حزب المجددين... والشباب  
يسير بفرجة وراء المجددين... نحن حزب النضال  
الخلاقي ضد الظلم القديم... والشباب هو أول  
من يجب للنضال الخلاق...»  
أن دعاية حزبنا ودولتنا للجيل الشاب كنح  
من نفس طبيعة مجتمعا ومن السياسة الرامية إلى  
تحقيق أقصى اشياء لإحياءات الجماهير الكادحين  
العادية والروحية  
(التي على ص ١٠)

هكذا نحن الأفضل



# افريقيا والذكرى الخمسون للاعمار السوفيتية!

يستعد الشعب السوفيتي والتقدميون كلهم في هذه الايام للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . وقد كانت السياسة القومية الليبرالية للحرب الباردة التي وعد اكثر من مئة امة وقومية تحت واية الاشراكية في اتحاد واحد ولا تزال تؤذي تأثيرا عظيما في التطور العالمي .

ومنذ ٥٠ عاما كانت افريقيا وليبيريا وسدسها الدولتين المستقلتين في القارة الافريقية اما باقي الشعوب فكانت تزرع تحت مظلة المستعمرين الاياليين .

ومنذ قيام الدولة السوفيتية اخذت هذه الدولة تدافع بداف وحزم عن مصالح شعوب العالم المتظلمة بما في ذلك شعوب افريقيا .

وقد قدم الشعب السوفيتي في العشرينيات مساندة عظيمة كبيرة لحركة الشعوب الافريقية ضد الاستعمار مثل الثورة المسلحة في مصر في عامي ١٩١٩ و ١٩٢١ ضد المستعمرين الانكليز وترورة الريف الوطنية التحررية في المغرب ضد الغزاة الفرنسيين والاسبان في اعوام ١٩٢٦-١٩٢٧ الخ .

وقد عارض الاتحاد السوفيتي المخلص لبيدا



لواصل الطائرات الامريكية غاراتها البربرية على اراضي جمهورية فينلان الديمقراطية . وتشاهد في احدى مآتين الصوريين مناضل ومناضلات الدلاع ضد الجو يعومون سماء وطنهم . وفي الثانية اثار القصف الامريكي البربري على احدى المدن الفيتنامية .

حق الامم في تقرير مصيرها نظام الانتداب لسي عصبة الامم . وقد كتب لينين في هذا الصدد يقول : مانه حينما يدور الحديث حول توزيع الانتدابات على المستعمرات فاننا نعلم جيدا انه يعني توزيع الانتدابات على الشعب والبرقة ومنع الاقلية الضعيفة حق استغلال الغلبة سكان الكرة الارضية . وفي عام ١٩٢٧ طالب الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الاقتصادي السدود في جنيف بالقضاء على نظام المحميات والانتدابات وبإزالة القوات من المستعمرات والاعتناق بحق كافة الشعوب في تقرير مصيرها . وقد رفضه لنظام الانتداب والاستعمار هوما في عام ١٩٣٢ حينما دخل عصبة الامم .

والدعم السوفيتي يدافع عن البوييا

وقد عارض الاتحاد السوفيتي في الثلاثينات يهزم تقاولات الفاشست على الاراضي الافريقية وكان الاتحاد السوفيتي انذاك الدولة الكبرى الوحيدة التي تدافع عن مصالح الشعب الاثيوبي الذي تعرض لاعتداء ايطاليا الفاشية . وقد قدم السوفيت انذاك لافريقيا معونة مادية كبيرة بواسطة جمعية الصليب الاحمر . وقد كسالت

امبراطور اثيوبيا هيلاسيلاس الاول في حفلة الاستقبال التي اقيمت في الكرملين في ٣٠ يونيو عام ١٩٥٩ : «ان الاتحاد السوفيتي قد اذان يهزم القوى الامبريالية التي كانت تريد القضاء على حريتنا . واننا ستكون شاكزين له تايمده ذلك الى الابد » .

وقد ساهم الاتحاد السوفيتي في ازالة الفصل الاربعيني بدوره الحاسم في تطهير الفاشية ونشاله ضدها في طرد القوات ايطالية الالمانية من بلدان شمال وشرق افريقيا . وقد اورد الافريقيون جيذا ان افريقيا ستعود الى مستعمرة للدول الفاشية في حالة الانتصار النازي . وقد قال وليس تروسي العبيد يوردييه «اني على اعتقاد بان ثورة اكثر من روسيا وانتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية والسودور الذي كمنه لها قد ساعد الى حد كبير على تحرير شعوب المستعمرات » .

والدعم السوفيتي في الامم المتحدة

وقد ناضل الاتحاد السوفيتي ليا بعد الحرب في هيئة الامم المتحدة ضد سياسة الدول الاستعمارية الرامية الى ابقاء نظام افطهباد الشعوب الافريقية الى الابد . فبعد تأسيس هيئة الامم المتحدة تمت الحكومة السوفيتية وقسم معارضة حكومات الدول الامبريالية عن ان يسجل في ميثاق هذه المنظمة انه من المهمات الرئيسية التي تواجه هيئة الامم المتحدة اعداد الشعوب التي لاتملك الحكم الذاتي . لممارسة الحكم الذاتي وتقرير مصيرها بنفسها وذلك من اجل تحقيق استقلالها التام » . وفي عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٧ ايد الاتحاد السوفيتي مطالبة شعبي مصر والسودان وبلاذ القوات البريطانية عن اراضيها .

وفي الخمسينات قدمت الدولة السوفيتية التأييد على اختلاف انواعه لشعوب افريقيا المستعمرة في نضالها من اجل الاستقلال السياسي . كما ساعدت البلدان المتحررة على الرد عن سياساتها . ونتيجة الموقف الثابت الذي وقفه الاتحاد السوفيتي وبفهمه منس البلدان الاشتراكية في الخمسينات في هيئة الامم المتحدة منعت ليبيا وبفهمها من البلدان الافريقية استقلالها وقد ايد الاتحاد السوفيتي تأييدا تاما قرار مصر البادل والمشروع بتأسيس شركة قناة السويس . وقدم المساعدة المالية للشعب المصري في نضاله ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .

وقد قدمت شعوب العالم تقديرا عاليا ما قدمه الاتحاد السوفيتي وبفهمه من البلدان الاشتراكية من المساعدة والمساندة للشعب الجزائري البطال في نضاله العادل منس اجل الحرية والاستقلال فكان الوفد السوفيتي في كل دورات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي عاينت المسألة الجزائرية يطالب بوقف الحرب الاستعمارية في الجزائر ومنع الشعب الجزائري حق تقرير المصير وقد اشار زعماء الثورة الجزائرية الى ان اعمال الاتحاد السوفيتي وموقفه من المسألة الجزائرية كانت مساندة لية لنضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال الوطني .

وقد استمر الاتحاد السوفيتي في الستينات في عمله النشيط للدفاع عن مصالح الشعوب الافريقية . لمبادرة الاتحاد السوفيتي صادقت الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في عام ١٩٦٠ على البيان حول منع بلدان وشعوب المستعمرات استقلالها . وفي عام ١٩٦٠ توصلت ١٧ بلدا افريقيا الى الاستقلال السياسي .

وكان الاتحاد السوفيتي يدافع بداف همن مصالح شعبي الكونغو ونيجيريا في نضالهما من اجل الاستقلال ووحدة اراضيها . فلم يتجسس

لقد كان الاتحاد السوفيتي من الذين التحروا ان تسود في جدول اعمال الدورة السابعة والعشرين الحالية للجمعية العامة مسألة «مخلف البيان حول منع بلدان وشعوب المستعمرات استقلالها » . وقد اشترك في المناقشة في هذا الموضوع ٥٢ مندوبا واستمكت اغلبهم الاغلبية الازمة التي لاتزال تحتفظ بالاضطهاد الاستعماري بايدي اشكاله وهي الاستعمار البرتغالي والنظام العنصري الاستعماري في جنوب افريقيا وروديسيا وكذلك الاستعمار الجديد الاسرائيلي الذي يقصب الاراضي العربية . ولابد ان تساعد القرارات التي اتخذتها الدورة على تشديد النضال العالمي للاستعمار .

ان الاتحاد السوفيتي يطور العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع بلدان افريقيا انطلاقا من مبادئ المساواة والاحترام المتبادل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . فقد افترق الحكومة السوفيتية بجميع اقسامها افريقية التي تشدت بعد الحرب العالمية الثانية . ومن الصعب تقدير الدور الذي يخطط به الاتحاد السوفيتي بالنسبة لافريقيا الحرة حق التعبير . الا انه يضرب مثلا لتحقيق ذلك الهدف الذي قطع اليه الشعوب الافريقية المتحررة من قيود العبودية الاستعمارية . لقد زار كثير من رجال الدولة والسياسة الافريقيين الاتحاد السوفيتي واطلوا فيه مباشرة على تجربة التحولات الاشتراكية التي تمت في بلادنا خلال الاعوام الخمسين الماضية . لقد نال اليكساندر ديتش وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وعظمى اللجنة المركزية لحزب العمل الكونغولي في خطاب الذي القا في اكتوبر الماضي في مدينة كينشاسا حيث عقدت الدعوة العلمية الدولية لوفاء لوفاء التوصلات الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي واعينها الدولية . «ان كثيرا من الشعوب في القنت بالاتحاد السوفيتي لاختبار طرق الحرية واثبات كرامة الانسان وعظمة » . فان «جريدة الاتحاد السوفيتي وجميع الجمهوريات الاشتراكية من مثال سامع لنا في ايد الاشتراكية » . في حياة جديدة ... اننا نختار طريق التطور الاشتراكي » .

## ندوة هامة

يقام : فلاديميروف

تستمر اللجنة الاولى للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في بحث المسألة الخاصة ببقاء المؤتمر الدول لزع السلاح وهي من اهم مسائل جدول اعمال الدورة الحالية . ومن المعروف ان فكرة عقد هذا المؤتمر التي طرحت على سطات البحث ببادرة الاتحاد السوفيتي في العام الماضي قد واقت عليها هيئة الامم المتحدة . ومن مهمة الدورة الحالية للجمعية العامة مناقشة المشروع لاعداد المؤتمر .

ان مسألة زرع السلاح تتخذ في العالم المعاصر اهمية اولوية بالنسبة لمسير البشرية . ولذلك من الصعب تقدير الاعمية الملحة للمؤتمر الدول في التفكير في السلام . ما يبدل من الجهود في مجال النضال من اجل السلام . فلابد ان يكون تسدوة تسطيع لها جميع بلدان العالم بلا استثناء وعلى قدم المساواة رسم اكثر الطرق فعالية لتحقيق زرع السلاح النضال التام وكذلك اجراءات جزئية في ميدان تحديد سباق التسلح وايضا .

اعلنت الحكومة الباكستانية رسميا انسحاب باكستان من حلف الباتيك العسكري امتنعة مساندة الدفاع عن جنوب شرق آسيا التي شكل في عام ١٩٥٥ . كما اخذت حكومة بوتو قرارا بالاعتراف بجمهورية فينلان الديمقراطية واية علاقات دبلوماسية كاملة مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

لقد راي الشعب الباكستاني في الاعوام الماضية بتجربته الخاصة مدى الضرر الذي يلحقه بالمصالح الوطنية الاشتراكية في الاحلاف العدائية الامبريالية . فلافقة الباكستان في اطار الحلف كان اصحاب حلف الباتيك يبدلون اسلحي وجودهم للاحتفاظ بجز من الحرف والشكوك في العلاقات بين هذا البلد والهند البائرة في .

ومثل هذا الوضع كان في حينه شرطا من شروط اخذ العناصر العسكرية زمام الحكم في ايها في الباكستان . كما كانت التفقات العسكرية الضخمة تقع كمثقل على عاتق الكاديس وتترلق حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية الملحة في البلاد .

لشك في ان زرع السلاح هو مهمة مقدسة ويتطلب تنفيذها جهدا كبيرا وازمنة طويلا ومقدرة من قبل الدول . الا ان التجربة المتكسبة في سير المفاوضات السابقة تدفع لاتخاذ مائة بهذا الشأن في الاعوام الاخرى تحلق الثقة بامكانية بلوغ الاتفاق في اعداد الصلح التي كان يعتبر البعض حلها في الماضي غير اليقيد امرا مستحيلا اما عقد المؤتمر الدول الذي نصحت الظروف الضرورية له . فسيكون دائما جديدا للسبر في الطريق نحو هدف مبيد وهو زرع السلاح . ويمكن ان يكون ذلك المؤتمر هيئة تعمل على اساس دائم لوضع التوصيات في هذا المجال فيما يخص تسوية المسائل التي يجب بحثها قبل كل شيء . ان بحث هذه المسألة في الدورة الحالية للجمعية العامة يدل على ان الاكثرية المطلقة من الدول في الدورة لا يشكون في ضرورة عقد المؤتمر . وقد تلقى تايبدا واسعا في هيئة الامم المتحدة وغايتها الاقتراح السوفيتي حول تشكيل هيئة تحضيرية تتسالك منس ثلاثين الى

## قرارات الباكستان التقدمية

والرغم من الاضطهاد القاسي من قبل السلطات العسكرية خاض الشعب الباكستاني نضالا منميا في سبيل تطوير البلاد في طريق السلام وتحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية واقامة نظام ديمقراطي لادارة والانسحاب من الاحلاف العسكرية الامبريالية وانتهاج سياسة خارجية مستقلة .

وقد كانت التغيرات التي طرأت على الباكستان في الآونة الاخرى دليلا على فشل سياسة قمع ارادة الشعب بواسطة السلاح .

للاول مرة خلال اعوام طويلة تواتر الحكم في الباكستان مجموعة مدنية يرأسه بوتو زعيم حزب الشعب الباكستاني . وقصد لتي قرار الحكومة برفع الحظر عن نشاط عدد من الاحزاب الديمقراطية مدنى ايجابيا في البلاد . كما وجهت اوساط الراي العام الباكستاني بالانكاف التعلق باقامة علاقات ثنائية بين الهند والباكستان .

## عمان والخليج العربى في وجه المؤامرات

في السنوات السياسية والثقافية . فمن اشرابات مسلك المعاملة الشهيرة في سبتمبر عام ١٩٧١ الى الاضطهاد المعالي في مارس ١٩٧٢ في الجزير الى اشرابات دين المعالية ومناقل ساحل عمان الاخرى . ومن النشالات والمظاهرات التي عمت لروى الى اشرابات مدينة صود . وتزايدت حالات التوعية الجماهيرية عبر النشرات العربية والبرقيات فيه . الرسمية الى مسئلة الاشرابات والتحررات الواقعة في اوساط الجيش .

ان كل هذه الاحداث تدل على تنامي حركة النضال الثوري وتطوره في سائر مناطق عمان والخليج العربي .

وامام تعامل البلد الثوري في هذه المنطقة الحيوية من العالم . اخذت الدوائر الامبريالية الاثيو-امريكية لتضع المخططات الجديدة لترتيب الاوضاع وفق شكلان استعماريان : بقا المصالحات الامبريالية . فبعد ان لم تقتصر المنطقة وجزيرتها من الناحية السياسية باعلا استقلالها فزيفية لتجريح وقلة واتحاد الامارات وسلطنة عمان .

للاوم الامبريالية الان تتجهج وتزكب شائلي الاثيو الرجعية وتؤزج الادوار بينها لمواجهة قوى الثورة الثنائية في شبه الجزيرة العربية . فباران احدث اربع جزر عربية في مدخل الخليج العربي وتؤزج قوات عسكرية في هذه الجزر . والسودوية توضع ملايين الدولارات لمساعدة النظام العميل في عمان ضد الثورة .

وتجندت المراكز لانتقام النظام الثوري في اليمن الديمقراطية . وتقسيم ايران الثورية والمساعدات العسكرية لسلطان عمان لمعالجة الثورة في الخليج فطار . وفتح النشالات الثورية المساندة في الساحات الاخرى من عمان والخليج العربي في محاولة لاشالة لايك المد الثوري العنيف .

مناضل عربي



بعد القصف الصهيوني على منطقة الجية قرب دمشق

## تطهير انبياء موسكوف

## مغزى رحلة موشى دايان الى واشنطن

لم يسر سوى اسرع راحة على انتقابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية حتى حد موشى دايان وزير دفاع اسرائيل حاله في واشنطن من جديد . ومن الشكوك فيه ان موشى دايان الذي تنس تحت انزاله المباشر تعرضات مسلحة واسعة النطاق الان ضد سوريا وليان قد اعزم القيام بهذه الرحلة لمجرد تقديم الدافى شخصيا للرئيس الاميريكي ليكون الذي اعيد انتخابه . فقد ذكرت الصحف ان الحديث خلال المباحثات في واشنطن سيبدو اول ماسيدور حول تقديم الاسلحة الامريكية لمواصلة الاعمال التوسعية التي تمارسها اسرائيل في الشرق الاوسط .

ومعروف ان كلا الرشحين الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية قد وعد النساء العملنة الانتقابية بتشديد دعم اسرائيل سيما ورا اصوات النخبين اليهود . ولكن انفسج تماما من مجرى الحملة الانتخابية ان الفوز في الانتخابات لا يقرره اليوانسوق وانما العطاوات البناءة الموجهة نحو تخفيف التوتر الدول وبشما تضطر ادارة ليكون الى ابناء بعض النورقة في البحث عن حلول لتعديل العلاقات مع البلدان الاخرى تواصل كل ايبيي العامة بالتحاق سياسة امبريالية لصورية في الشرق الاوسط .

ان سياسة اسرائيل الحفلة الرامية الى تازيم الوضع في الشرق الاوسط وعناد كل ايبيي في التمسك بالاراضي العربية المتخسبة ورفضها القيام بخطة نحو تفليسة قرار مجلس الان شهر . لتبدو امام الراي العام العالمي تناقضا صارخا مع «مخبر تفتية» الجو الدول في اوروبا وتو ما يؤتي بقلو ممين على مناطق اخرى في العالم . وبشما ان استمرار نهج اسرائيل العدواني يزيد في الظروف الراهنة عزلتها دوليا . وتلبي كل ايبيي بعد اعادة تشكيل حكومة الولايات المتحدة والتغيرات في الكونغرس بعد الانتقابات الى ان يدخل الى الهيئات التشريعية والتنفيذية الامريكية عناصر موالية لاسرائيل عليها تامين قروص واسلحة امريكية جديدة ليسا .

امسا الدبلوماسيون الاميركان فالملطوب منهم كالسابق ان يذافروا عن الاعمال الصورية التي تمارسها الطغمة العسكرية الاسرائيلية في الشدائل الدولية . ووافع ان الى ايبيي لم تولد موشى دايان الى واشنطن في مهمة سلمية . ولا مجال للتمسك في ان المسكرين الاسرائيليين سيبدلون كل جديهم لكي لايجب لقطات السلم في الشرق الاوسط ولكننا نذكر هؤلاء بتضريح ارفيق بريجنيف الاخير . حيث قال : اننا لم نعد نعيش في زمن كان يوسع المتدين فيه ان يتناموا على اكايل النار . لالتاريخ ان يعلن لؤلا ايدا . وعلى المتدين ان يفكروا جديا بحكم التاريخ . عليهم اما الدول والشعوب النيرة لتسليح لعداوتهم فتعزل وستتوجس لالى ايقاع البانوان واقران السلم في الشرق الاوسط . ولنن لا نملك في ان الحقوق العربية . للشعوب العربية مستشاهدة .

هكذا هو النضال



ملحق العدد ٤٦

فتاة من اوكرانيا

تقع جمهورية أوكرانيا  
الاشتراكية السوفيتية في جنوب  
مركز القسم الأوروبي من الاتحاد  
السوفيتي. ومساحة أوكرانيا ٦٠٣,٧  
مليون كيلومتر مربع. وعدد سكانها  
٤٨ مليون نسمة. ويؤلف  
الأوكرانيون حوالي ٧٥ بالمائة من  
السكان، والروس حوالي ٢٠ بالمائة  
وعاصمة الجمهورية مدينة كييف (حوالي  
٦ مليون نسمة - القسم). وتأتي  
جمهورية أوكرانيا في المرتبة الثانية  
بعد جمهورية روسيا الاتحادية  
من حيث السكان والقوة الاقتصادية.

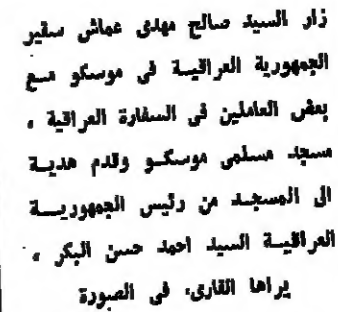
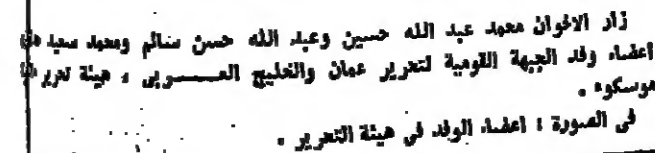
\* واوكرايا عموما بلاد السهول  
 وتقع على اطرافها جبال الكركسات  
 في الغرب وجبال القرم في الجنوب  
 وتتميز اوكرايا بخصوبة  
 وبمناخ طيب وبإنتاجها كبير من القمح  
 والذرة والخردل والمصنعي وعواد الحديد  
 والمنافع الكيماوية وتكثر بين ذلك  
 البساتين والحدائق والاشجار  
 والطيور النادرة الى جانب كثافة  
 السكان وحسين قوتهم البحري  
 ومعدّل كذا يقطن اوكرايا مدينة لنتن  
 القوي. الإبتائية في اوكرايا  
 تجعل الصورة مكان الصدارة في  
 الاقتصاد الكيماوية وخاصة إنتاج  
 وسائل الإنتاج وتحتل حصة الصناعات  
 نصف جهاز الإنتاج تقريباً  
 • يبرز اوكرايا في قوتها الجبل  
 على اراضي الاتحاد السوفيتي كجبهة  
 تمدين الحديد واستخراج الفحم  
 والصناعات الكيماوية وصناعة السكان  
 وصناعة معالجة المعادن وصناعة الأغذية  
 وتنتج كميات هائلة من البترول  
 والمنتجات السكرى وعظام الدب  
 والنفط واللواك والابان والدم

جمهورية  
اوكرانيا  
السوفيتية



تضحيات جساماً . وإن العرب  
يقتبس مثال الصمود من العرب  
الذي فقد في الحرب العالمية  
من ٢٠ مليون شخص وإن  
العدو . وإن الفدائيين  
معيون ببساطة مدينة لبيروت  
صمدت لحصار دام ٩٠٠ يوم  
العرب والولاية ولكنها لم تترك  
وإن الشعب الفلسطيني يرد  
وحيدا في نفسه ، وإن رافق  
إلى جانبه دائما منظومة البنادق  
وفي مقلتها الامداد السوفيت

زاد هيئة تحرير صفح «البا» دوسكو  
التي تصدر باللغات الأجنبية وقد يصل  
مكتب الإعلام التابع للحركة المقاومة  
الفلسطينية مكون من عشرة مفيد ابو  
الاشرار وديس الوفد والسيد طارق احمد  
وقد قال رئيس الوفد في اللقاء مع  
رئاسة هيئة التحرير انهما يمثلان اول  
الوفد صفى للمقاومة الفلسطينية يزور  
الاحتلال الصهيوني. ولهذا فان ههنا  
الزيارة تتم بأهمية كبيرة. وإن حركة  
المقاومة الفلسطينية تعيش الآن ظروفًا  
عسيرة جدا وتواجه خطرا متزايدا من  
جانبها الذي الإسرائيلي والصهيونية  
والإرجية العربية الساعية الى إبادة  
الشعب الفلسطيني والإفلاق التلقية في  
أرضها العربية. ولكن الشعب الفلسطيني  
كله عزم على النضال حتى النصر وهو  
يدرك أن هذا النضال صعب يتطلب



فاطمۃ السحابانی موسکوی

مهني من عشرة طوابق • الطوابق  
 الخمسة العليا منها مستقرة على  
 الدرابزين • والخمس الأخرى معلقة بها  
 ويبلغ في طوابق ثلاثة مظهر السحاب  
 الساجدة الدوار والتي يتسع ٢٨٨١  
 مقعدا • وباحة للفرج • وتوجد على  
 البرج محطة الرصايد جوية مرتفعة • ويتشكل  
 البرج بمثابة للصواريخ مركبة على  
 أجهزة لدعامة البرونز • ولكن الفرق  
 الرئيس للبرج هو ان يكون لائقة  
 او بالاصح مركزا لمضخمة لاضواء  
 القنوات التلفزيونية الأربع • والبث  
 الاصطناعي على الموجة فوق القصيرة لمدة  
 برامج • وهذه مجموعة معلقة من  
 الاجهزة الاسلكية والالكترونية •

التكنيكية واللذان يجازيان ليلتين . وقد  
بنى البرج بشكل يصمد معه لأعصار  
صرعته ٤٣ مترا إلى الثانية . واستعان  
بجوب أعصار هكذا بنسبة مرة واحدة إلى  
٢٢٠٠ سنة .

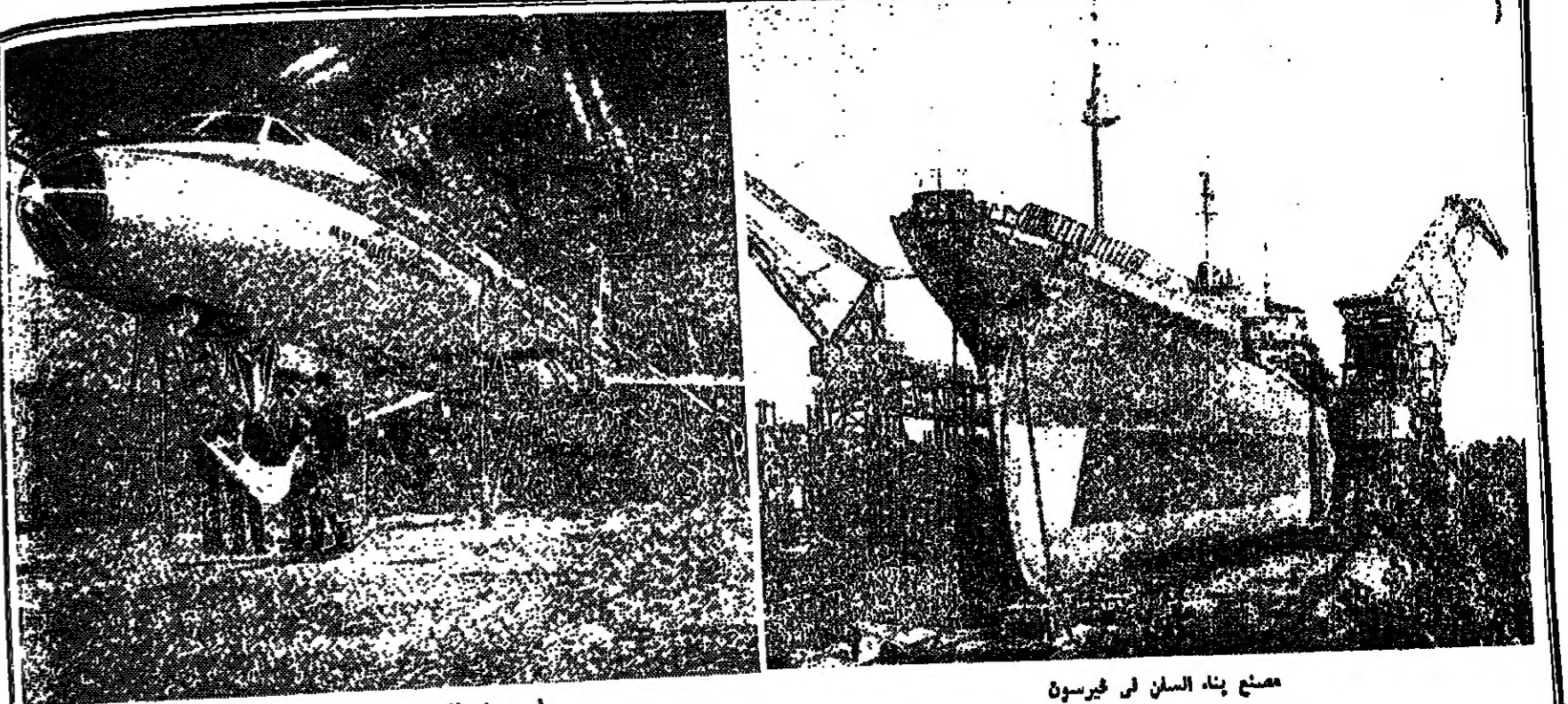
وبنى اسفل البرج على أساس شكل  
مفروط من الفرسانة ملتحق على هيئة  
الحاوي الى عشرة ابرياء . وقد املت  
الضرورة هذا الحل المعماري لان حرارة  
الاساس ثابتة يمينها حرارة «جسمه»  
تتشير حسب الفصول في حدود  
٥٠ درجة وهذا التقسيم من طسريق  
الاندام» يعمل البرج مرة غير متتالي  
الصدمات .

وشد ساق البرج لكي يكون ثابتا  
مراس حديدية عددها ١٥٠ مرصا  
لر الواحد منها ٣٨ ملم وبقوة تحمل  
١٦ طن .

وعل ارتفاع ٣٣٧ مترا يطوق البرج

طلبت القارة ان نلدها عن برج  
استاكينو وهما لمن نلهم معلومات  
مختصرة عن برج النساء السابقة هذا  
تبدو للقدم الى موسكو من ميسد  
أودة رقيقة مغرولة في النساء ، وفي  
النساء تملن عن وجودها بقصة اجرة  
عن مصابيح التحليل الحمراء ، وهذا  
هو ميسد استاكينو اعل بسرج  
فيليزوي في اوروبا ، ويبلغ ارتفاعه  
٥٣٣ مترا ، ولكن بالرغم من هذا  
الارتفاع يبدو البرج وشيقا خفيسا  
وسبب هذه الظاهرة ان لكل قاعدة  
البرج صلبر بالاكيس الى علوه ٦  
ويستقر البرج على اساس دائري  
من الخرسانة يمتد عفا الى ٣٥ متر  
تحت الارض ويغارب اطرفه ٧٠ مترا  
وسمكه ٨ امتار ، وسمم البرج ليكوالى  
ليكيئين الدكتور في للسفة المعلوم





مصنع بناء السفن في فيرسون

## يضيء الشعب والجمال

بقلم الكاتب فالتين ويشميدرين

عندما يتحدث الناس عن وطني، أوكرانيا السوفيتية، يطلقون عليها اسمي الأوصاف الشعرية فهي الذهبية والشمسية والزاهرة وهم يحاولون بذلك تصوير الجمال الأخاذ الذي تنقسم به هذه الأرض الطيبة.

لأوكرانيا العالية جمهورية سوفيتية جبارة تمتد آلافها من دلتا الدانوب حتى غابات بوليسيا ومن جبال الكربات حتى مناجم فحم الدونباس، وهي تنقسم مل صلابها بالقوة الصناعية وبرحاب حقول الكولتوزات. والشعب الذي يقطنها من أكثر شعوب الدنيا ثقافة ونشاطا خلافا.

ان كل من يعرف تاريخ أوكرانيا ومن يعرف ما فيها المصير يدعى لميزة التحولات التي جرت في هذا البلد خلال نصف قرن زلتعله حقيقة ان شعبا كان حتى وقت قريب لسييا قبرا مظلوما روحيا، نهض في اجل تاريخي قصير الى هذه الدرى من الاعداد الاقتصادي والثقافي.

### نضال الرواد الرائع

ولابد لك لتستطيع ان تتسبب هذه التبدلات من ان تلم قبل كل شيء ان كل ما هو واقع وشامع في جمهوريةنا الحبيبة ولد ولما على يد بناء لا يتكلمون، على يد رواد العالم البعيد، على يد الشيوعيين. وان كل ما احدث ومجد تاريخي شمسنا الحديث وما كسرنا وانتصاره الباهرة في سرح الماركس ومبادئ العمل هو من خلق هؤلاء، جنود الحرس اللينيني الذين رسالتهم وعظم من الحياة النضال الى سبيل مساعدة الكادحين.

وقد دخل هؤلاء حياة شعب أوكرانيا مع لحي نضال الثعوري العظيم عندما استعدوا الى جالب شقيقه البطل للشعب الرعشي للجمعة العاسمة. والتسليح لراوده بالشبيوعيين الى ارجح الاوقات

### الشجار العجيبة

لم تر الدنيا من قبل امرة شعوب متحاربة مثل بلادنا السوفيتية عديدة القويما لا فليس بيتا ان يتارنها الضمراء يستبان ويصير دالة لشاره سلة سعرة وقوة عجيبة في مؤازاة الناس وتوجيههم في النضال من اجل تحقيق اسمي العمل. وان القوة القوية للكانج الأوكراني هي انه واحد من مؤسسي هذا البستان.

ان جرد أوكرانيا شعبا شين أسرة الشعوب السوفيتية الثانية جعلها سعيها الى الابد ومزدهرة الى الابد ريشه على ذلك تاريخ الاباء الذي لا يزال مستمرا في بلادنا منذ اكثر من نصف قرن. لغتي في سنوات النضال الفعسبة الاولى في سنوات النضال المنيف من اجل تهيئة اسمي الاشتراكية، استعدنا ربيع معركة حاسمة ضد التخلف الاقتصادي بفضل انضباط جهود الشعب الشاقفة في مجرى واحد.

وان صفاة الشعوب تثلث بمسلة دليبر الكورمالية، اول ولده للكورية في أوكرانيا. ويصنع الجراوات الصلصال الاول في خاركوف. هذه المشاريع التي جسدت قوة الجمهورية

### رموزنا لثافة

وصداة الشعوب السوفيتية متخللة في مدينتنا الحسنة الذهبية كييف الشامخة الشينة من الرمد والاتفاق وفي غشقتنا التي بنامنا من جديد معماريون من جميع الشعوب. في سد الطاقة الكورمالية في نهر الدنيبر ومسلة براكس الكورمالية الصلابة في ماء الحياة النضال في قناتة بوجانوسكي، وملحة استعمار الاراضي اليكر، في الالاف والاف من المنجزات الطيبة. ولانني في كل تاريخ البشرية لناعج لتناون الشعوب الاخرى اسطع من النماذج التي تلا باي حاس وتكران ذات ساعدت قوى الوطن الاشتراكي بلومياكس المدينة

الأوكرانيين ايمان الحرب الوطنية النظمي على طرد چالال الفاشيست. وعندما تهدد دخان الماركس الحربية رحل اوان تضيد جراح اوكرانيا اسمرت فرق التحسين من جميع اطراف وطننا الشامخ الى اطفال كييف وخاركوف والدونباس ودليبر وفييس فبعت بصلها مصانع خاركوف وكيف واقلت بيهودها الشامخ التي افريقيا العدو. وجات من جميع الجمهوريات الكثر الحسنة بالمعدات اللازمة لعمال قترميم التي جرت على قدم وساق في اراضي الجمهورية.

بعد ان كادوا قبلت الوداع مع جميع الودعين ثلاث مرات حسب العادة الشعبية انطلقوا الى القطار الذي كان قد بدأ يفسادر الحلة من كييف متوجها الى اوديسا. كان يدمم سكة وكلمهم من خريجي الاكاديمية الزراعية الأوكرانية والخبراء في الطب البيطري. لقد انهي معاهد الدراسات العليا في عاصمة أوكرانيا - كييف هذا العام ٤٣ شخصا من ١١ بلدا غريبا. اقتصاديون للين والجزالي. وهنسون لسورية والعراق. واخياء للينان. وبيولوجيون لمراتش الخ.

ويطلق اكثر من ٥٥٠ طالبا ومعيدا من جميع الدول السوفيتية تقريبا تعليمهم في ١٦ معهدا علميا وثقافيا في مدينة كييف.

ويتردد اكثرهم بانتصامات ضرورية للغاية لتزويد الاقتصاد الوطني المستقل. في معهد الهندسة والبناء، يمدون مهندسي البناء والمعمارة، ويمدون فنيين وميكانيكيي الطيران في معهد مهندسي الطيران المدني، ويتعلم في الاكاديمية الزراعية الأوكرانية الاطباء البيطريون والهنسون الزراعيون، كما يعد معهد الاقتصاد الوطني الاقتصاديين والناشرين. وهناك في نعمة اخصائيي المستقبل مختبرات حديثة وورشات متخصصة وآلات الكترونية حاسمة وقرأ المحاضرات لطلاب ويتردد حلقات الجورت والمناقشة خيرة الاساتذة.

### التدريب العمل

ويطلق الطلاب ممارفهم التي حصلوا عليها خلال الدراسة في فترة التدريب العمل التي يبرهنوا في مؤسسات الاتحاد السوفيتي المتقدمة بام عيوبهم هذه الانجازات. وقد اقامت رابطة وعده هي النتيجة، لهدت جمهوريتي وهي الان في متفان لوامها تسيير لي طريق تقدم جميع فروع الاقتصاد الوطني وهي كمثل درى مدينة وبيوة في تنمية الاقتصاد وحياة الشعب الروحية. وفيدس الشفيلة، جيرة لوز جيرة، القوة الصناعية ونجريا بالاتحاد الى سكة القوة العلمية التكنيكية. ولم يخل شمس بيود. وطلع الى جالب جميع اشغاله طريق البطولة العلمية السامية من مصانع التعدين ومصحات الطاقة حتى المفاعلات النووية والكانج الالكترونية.

ذات مرة عندما كان عبقري ارض روسيا الطيب ليف تولستوي يتحدث في اياه واستابا يوليانا مع طلاب اوكرانيين وامثلا اسمه بالالاني التي تتشرف برادي دليبر السامي قال: "دائم سعيدا، لانكم ولدتكم في شعب غشس الناس مثل هذا، في شعب يستطيع ان يحس على هذا الشعب بمتابعه وان يجر يخل هذا الشعب من افكاره واخلاصه واحلى شياؤه ومن لديه كفتية كهذه لا يغني عن مستقيه...

لقد كانت تلك ليرة، وقد اكتشفت البشرية وهي عجيبة شعبا تتهده لفيها في عودا اكثري العظيم. شعبا يتبع بروتانه الاصيلية وثقافته الفريفة وان كلمات العالم الاوكراني يديني شابولفسكي الذي قال: "ان الابد والين وكل حياة الشعب الأوكراني الروحية قد الازت وتكر امتصاصا عبقا... في البشرية كذاه تبه لايكيا ليا في كل طائفة من طوائف خيرة شعبنا الروحية اللينة. وان كل الاممكنا البولن والجالا يفرلون باحباب انها تقي كاليلور دافقة كاتية صيف.

## أوكرانيا قديما

### في اعداد الطلاب العرب

تقد عدل الطالبان السوريان ابراهيم منصور والكرم غوري كاتيا، يطيرن في مسوحووات منطقة كييف، وتندوب ميكانيكا المستقل جيب عاقوري (من لبنان) ومصالح لحيم (من فلسطين) في طائرات موسكو وطفتند وينسك وكيف، والمالية، وعمل مسامي قانور (من الجزائر) كاتصادي في معمل الاحذية رقم ٥.

ويساعد الطلاب العرب في ان يسبحوا خيراء جيبين صلبهم الشفيع في حلقات الطلاب العلمية فيصل في هذه الحلقات بشكل فعال ١٨ طالبا من معهد الطب.

ويكب اكثر من ١٠٠ معيد عربي من الاردن والعراق ولبنان وسورية والجزائر وجمهورية مصر العربية والسودان على دراسة مشاكل تطوير الاقتصاد ببلدهم الموطرد. وقد انهي المييد كمال الصغار (من العراق) دراسة مبروعة من المشاكل المتعلقة بتامين احتكاكات النفط الغرية في البلدان العربية ويدرس المييد اسامة خليل (من جمهورية مصر العربية) مشكلة تحسين استغلال وحدة مكنات الكهرباء، في مجوعة منشآت سد اسوان.

وأوقات الفراغ المعهد، بيت الطلبة، المختبر، قاعة المطالعة... ولكن دراسة الطلبة العرب لاتنصر في هذا فقط. فالاتحاد السوفيتي هو بلد الاشتراكية الطائفة. والبلد الذي حل العديد من المشاكل وخاصة تلك التي تتميز بها البلدان النامية (كمسألة الامية وتحرير المرأة وكثير غيرها) ويستغل الطلاب العرب وقت فراغهم كي يشاهدوا الذين يدرسون في كييف.

الطلبة والقضية العربية وبعدت الطلبة العرب ذلال الرحلات والملاجات والانتاشات عن بلدانهم وعن لجاهات الشعوب العربية في النضال من اجل الاستقلال الاقتصادي ومن اجل تعزيز اواقيهم من المحتلين الاسرائيليين. وتلب حلة البحث والتناقشة والاتحاد السوفيتي والبلدان العربية التي تمتد باستمرار دورا كبيرا في هذا العمل الطيب ويدرس الطلاب والمييدون العرب والسوفيت خيرة الاتحاد السوفيتي في بناء المجتمع الاشتراكي، ويتقصصون مشاكل حركة التحرر الوطني في البلدان العربية في المرحلة المعاصرة وتشرع على عمل هذه الحلقة لجنة تنتخب في بداية العام الدراسي.

ويتنسى الطلبة العرب من كل دولة الى وابطة لهم. وتنظم هذه الروابط اللقاءات والاماسي المكرسة للاعياد الوطنية، وتصدر الجرائد الحائطية التي تمتد من بلدانهم، وتنظم كلسات الطلبة في هذه الجرائد والكلمسات التي تفاع بالراديو والتلفزيون. ويبحث الطلبة العرب مرة في العام للتصرف على طلبة الصلوف الاول وتصدر كل رابطة لهذه اللقاءات الاغاني والاشعار والكلمات. وتقيم روابط الطلبة العرب كل عام ايام عمل جماعية في الامام يتبرعون باجرنها للطلبة الفلسطينيين.

وتشارك هذه الروابط مشاركة فعالة في اسبوع التضامن مع البلدان العربية كما تشارك في جميع الاجراءات على نطاق جماعة الشبيبة العالمية «الشباب يلفس الاميرالية». ويرى الطلبة العرب تاملت الناس السوفيت المعطس مع الشعوب العربية. وقد عين سميير جزيري (من لبنان) عن شعور الطلاب العرب: «يقدم الاتحاد السوفيتي مساعدة شخبة للشعب العربي كله في بناء الحياة الجديدة. وان تنسب من العرب هذا ابدا. ان نسي اسدقنا السوفيت الذين يشاطروننا دائما النون والفرح».

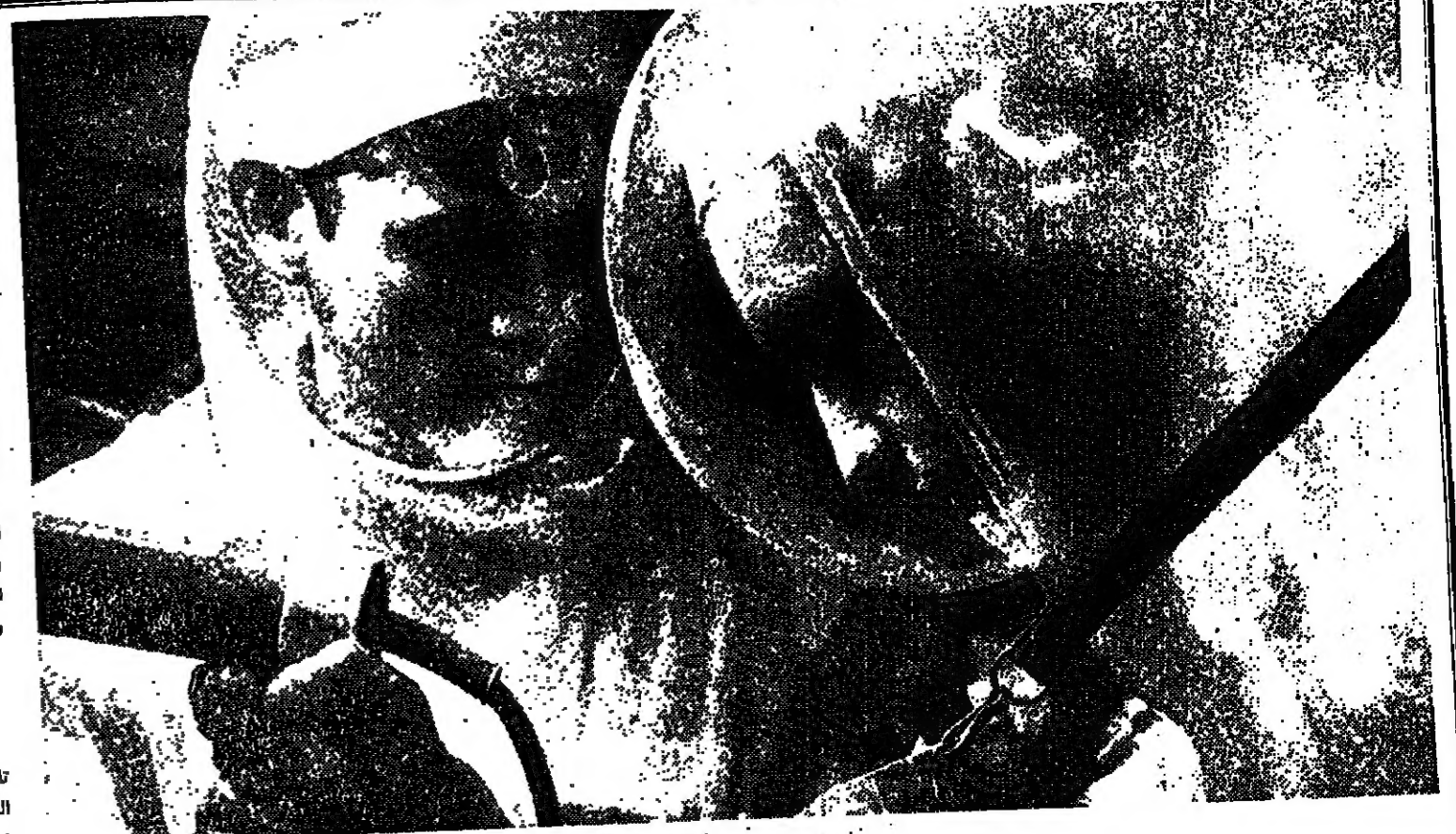
لطلاب



الطلبة في معهد بولغوفوليس في كييف

هكذا نحن الان





عالمين في الفيزياء من أوكرانيا

# مركز الأبحاث العلمية

أن أكاديمية العلوم في جمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية-مركز الأبحاث العلمية-هي الإقليم بين الأكاديميات الموجودة في الجمهوريات السوفيتية الاتحادية. ولدت في كييف في سنة ١٩١٩، عندما كان دوى الغرب الإعلانية لا يزال مستمرا في البلاد. وقد اختير أول رئيس لها، العالم الشهير فيرناندسكي.

وتقسم الأكاديمية اليوم أكثر من ٤٦ ألف باحث علمي. ومن بين هؤلاء ١٢٧ ألف مرشح للعلوم. ويعمل هؤلاء في ٧٥ مؤسسة علمية. ويتم في كل سنة دراسة وحل أكثر من ١٩٠٠ موضوع علمي. وتملك الأكاديمية ثلاث سفن للأبحاث العلمية، وتصدر مجلة علمية. وتوجد في الجمهورية مراكز علمية في كل من خاركوف ودوليتسك ودنيبروبيتروفسك وكذلك المراكز العلمية البلنوية والفيزيائية التابعة لأكاديمية العلوم في جمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية.

شعب، عن تاريخ الأكاديمية ولدت في الأكاديمية مدارس علمية ذات شهرة عالمية واسعة، مثل المدرسة العلمية للبحر لؤوسها في الفيزياء، أو المدرسة العلمية في الفيزياء الحديثة غير التقليدية والميكانيك غير التفاضلي لؤوسها كيركوف. وفي الفيزياء الحديثة لؤوسها ميكانيك بالذات، وفلاسفة التلاتينات تحت كلية الفيزياء، التكنينية الانشطار النووي لؤوسها ليتيوم، وفي سنة ١٩٦٦ أنشأ لأول مرة في الاتحاد السوفيتي، معمل الجزيئات الأولية.

وتتكون جناح في الجمهورية مدارس علوم الطب والبيولوجيا، ويرتبط تطور علم الميكروبيولوجيا باسم زابولوتني، الذي يقوم أساس عمله في البحث عن الطسورق والوسائل لمكافحة الأمراض المعدية الفتنة. أما بالفيزيائيين، فقد وضع الأساس في علم تقاطع التلاتينات وأسباب تنفصها. أن بيولوجي العالم أجمع يعرفون اسمها الأكاديميين الأوكرانيين خولودوف وشترنيسكو وليلافوف وليويتكو وغيرهم.

تتأسس معهد الدفاع الكهربائي التي يعمل اسم ي. أو. باتون، منذ ستينين يتجارب لإمداد لها، إذ تنمكتا بطريقة عديدة، ألا تتحدثون عن المنجزات التي حققتها المعهد، وفي عمل الآن علماءهم، أن معهد الدفاع الكهربائي السمي باسم ي. أو. باتون، يحتل مكانا رئيسيا في معالجة القضايا النظرية الأساسية للدفاع الممان، وهذا المعهد أكبر مركز لأبحاث في مجال للدفاع واستشطار طرق تدميرية جديدة للحصول على معسنادات رسالكم متنازعة وتقليصه وربحيات يامرة يقوم بتحويل جديرة في العمليات التكنولوجية في ميدان صناعة الآلات الضخمة، وقد تطورت طرق للدفاع الكهربائي حيث مكنت من للدفاع المعسناد من أي سبك كان.

عند مغنى الرعين-الدفاع والميتالورجيا -تتأسس طريقة جديدة لإعداد الصبر بالكهرباء، جذبت هذه الطريقة انتباه الخبراء السوفيت واليابان، لأنها مكنت من الحصول على كتل ضخمة جبارة من دون الحاجة إلى بناء المراكز كبيرة ذات تكاليف

من أي سبك كان. يعرف الجميع ما بلغه العلماء السوفيت من إنجازات في ميدان الإلهام الاستثنائي فمسا هو وصيه العلماء الأوكرانيين في ذلك؟

- في سنة ١٩٦٦، وفي كلية المواد الصلبة التابعة لأكاديمية العلوم الأوكرانية السوفيتية الاشتراكية تطور اليد في

وقد تمكن العلماء من ذلك رموز تكوين الطبقات الأرضية السميعة «التلاصقة» في قم المحيط، وتداولوا صلات تناسلي السلسلة التحتانية وضادتها في التلاصقة مع أساس جزيرة إيسلندا وستكون لتتائج الأبحاث هذه أهمية عظيمة في العلم واستيعاب المفاهيم وتطبيقها بالنسبة للحجيات العالمية.

- وأخيرا، لرجو أن تتحدثوا عن العلاقات الدولية للعلماء الأوكرانيين في الوقت الحالي تواجه العلم في العالم أجمع مشاكل دقيقة ومرتبة، وذلك في ميدان البيولوجيا والفلك والمناخ على البعيدة وغيرها، والتي يمكن إبعاد حل ناتج لها فقط باتحاد قوى العلماء وأصحاب الاختصاصات المتباينة من بلدان مختلفة ولهذا السبب يتطور في كل سنة تعاون العلماء الأوكرانيين مع أمثالهم الأجانب، فمعهد السيبريوليك مثلا التابع لأكاديمية العلوم الأوكرانية يتعاون مع مؤسسة (ديتروند) في جمهورية ألمانيا الديمقراطية على العمل الذي سيكون له تأثير قوي في تطور الآتية في وسائل الاستعلامات، كما أنه في الآونة الأخيرة، نشطت بصورة ملحوظة الأعمال المشتركة بين علماء الولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا، وذلك في مجال الدفاع الكهربائي والميتالورجيا الخاصة بالكهربائية، وطريقة تركيب التريزة الأروماتيك. وكل هذه الروابط تتدور بالنسبة الفتنة على كلا الطرفين.

في المعاهد والكليات التابعة لأكاديمية العلوم في كييف، وكذلك في المدن الأوكرانية الأخرى، تزود باطمواد المؤتمرات والاشتغالات العلمية، سواء على النطاق الدول أو الوطني، وكان معددها في السنة الماضية ١١.

كما أن العلماء الأوكرانيين يشتركون في الندوات التي تجلسي خارج البلاد وفي مناطق عديدة، يرتفع قسم من السلسلة فوق سطح الماء، مكرسا جزءا بركاني، والتي من ضمنها يسلافسك، جزيرة إيسلندا، في إيسلندا تكاد تكون هي متناول اليد هذه الطبقة الغامضة التي تقع في المناطق الأخرى من كوكبنا على اتصال متصل إلى عدة كيلومترات.

في هذه الفترة المرفقة ٢٦، اشترك خيرة الخبراء التابئين لمعد من منظمات الإبحاث في الاتحاد السوفيتي، كما أن سفنا علمية تابعة للولايات المتحدة الأمريكية والتكترة والترويج وغيرها من البلدان، اشتركت في أعمال الأبحاث العلمية للسينات هذه.

أن أوكرانيينا بطو في عديد من المؤسسات العلمية مثل الاقتصاد الدول المنصت بشؤون البلدان السلافية واللجنة الحكومية تابعة للدولة في شؤون الحجيات والإكالات الدولية لاستيعاب الفاتية الفيزياء البلدان، اشتركت في أعمال الأبحاث العلمية للسينات هذه.

لتراسة قضائيا ومشاكل دولاني وغيرها.

## معجزة من صنع اليد

هؤلاء الجيولون الأوكرانيون يعيشون في منزل الطنون بركوبيسك مدنيش، ويتنزلون جزا رجم وهم يغالون في تقدير ما كان في تقدير ما صنع.

وجبال الكريات قائمة تنهها بعضها إلى بعض بالمتنزل، بها من طرفة وسعوى التفتت يديها اليد واحدة.

### أزياء رائعة

لم انظر إلى مساهمات الفراء ذات الوجين كيت يمتنعوها. فالمصنك من الفراء الأبيض ملز الحواشي والاكمام بالاشربة نور في غاية اللاتعة. ويوسع النظرة البيرة أن تكمن من التفرش والتطازير من أية فرية جاء صاحب المصنك.

ولاقط من ذلك انافة أزياء النساء الزيدة الزاهية بالألوان الصفراء والخضراء اللاتعة الزاهية والطرزة بطوط الذهب. وهي إلى جانب انانيتها تبدو حديثة. ولا فرية إلى ذلك لأن الوشحة كما حسو معروف، هي القديم المنسي تماما.

والجيولون الأوكرانيون يعيشون ملاسهم بيت لتقدير الحركة. أما الزحام العريض الذي يلبسونه فهو لغرض أن يعلقوا به يفي حواليجهم. ويؤكد الشيوخ أن هذا الزحام يفظل رشاقة الجند ويسير الصمود في الطريق الجبل. ومن السهل أن يعلق به سكين وكيس وغيرها.

هذه الأرض الصغيرة المسجة لم تسع للناس هنا يعيش من طريق اللاتعة. ولهذا فإن كثيرين من غابرس الإنسان كانوا يتجهون نحو الحرف. فلا من السهل أن يستأجر الأرض استخدموا من أجل أن يلبسوا.

ومع هذا يستوطنون الأجيال تنسها بنسها. ط مثلا الجند. ذا الزغب المنسوج من روث الباعز على شكل مصطلح حذر. عادة بلون أبيض أو رمادي. ولا لفظوط خفراء ونسبة روبرا الزوايا. وهذه التفرش المتنازلة تحت أشعة الشمس. وهم يتنزلون بالطريقة التالية: يعلقون الدماء والكشاش وكراخ الرعاة والطواحين والأبارج الأراج الأجراس مقلدة بسقوف خشبية. وكذلك الكشاش القديمة تمثل صورة مصغرة للبلد التلاصقة.

### المنزل الجبل

والبيان هنا متنازلة. والكان كافي. لاك. والمنازل متفرقة لكي يسهل التنقل إلى الألق البعيدة دون أن يسد أحدها

مجال رؤية الآخر. والمنزل الخشبي غير المدعوم يبدو وكأنه نشأ هنا من تلقاء نفسه وبشكل طبيعي.

... ويقود الدرب المتخرج ببطء إلى المنزل. وفي اليد تفتح البوابة التي تقطع إلى رواق مسقوف يحدو حول المنزل بعد ذلك تترك باب الدار. فإذا رد عليك اصحابها لذلك يعني الآن بالمنزل.

وأما هذه المنطقة لا يعرفون إلا مادة واحدة هي الخشب. وكل أجزاء المنزل تشكل منظره الداخلي. ففي الجدران تركب الحرف وعليها البسك الملونة. وإذا دخلت النظر لاحظت التفرش الدقيقة على قوائم الحرف الجلوة حتى المصان.

غير أنني بدأت وصف المنزل لا من المفاد. وهذا يتجاوز ٧ يفتلر. فالمدفأة هي أول ما يجلب النظر. وهي غير عالية ومغطاة بترايبص مصنوعة يدويا. والمدفأة هنا تتدور أصا قصيدة أو ملحمة أو كاريكاتور. وكل فريضة من هذه الترايبص لوحة كاملة. وهي جميعا لصول من حكاية بالمثل أو باللون.

وطار بعيدا صيت غزالي هذه المنطقة للمصانع الشهير أوليكسا ياخيتيوك طلب إليه في عام ١٨٨٠ أن يفتش مدفاة لأمبراطور النمسا.

وال جانب المدفاة عوارض جذابة أخرى بل بالأحرى مجموعة كاملة من «اللوحات» وهي الإطاريق الخشبية التجميعية الموضوعة على رف خاص. ولها معنى كانت ككرة

الاطاريق دليلا على رجمة المنزل. وتكسب هذه الإطاريق الخشبية المنطق إلى واحد منها يرقق وتسمى كلها بستان على حسن رايح.

هنا، تقول غالينا وهي فتية إلى وعاد لأكند تلطف-يخفق في الربيع لون أبيض. وتزعم البساتين في مناطقها بستان. وكل ما تجد مكانا يخلو من الألوآن. التي أحب الكرر أكثر من أي شيء آخر. في السوفلوز مشمش وخوخ وكلاج وعنب. بستان كبير من الفواكه صاحت ٢٦٦ مكررا. وهذا يعني ١٥٦ ألف مستنار من التناخ الأحمر والكشفي اللحية كل سنة. لكنني أحب الكرر أكثر من أي شيء آخر. الآن إيجاره في أول من تمنع ثمارها للناس بعد الشتاء، التي أصغر إلى هذا الصوت الحنون.

وانظر إلى يدعيا أبيضتين اللتين تتسلط عليهما لدق الفلج الأول كورقات الإثمار التامة. وأكفر. فكيف تستطيع حانان الديان الرقيات أن تسبكا عروق سيارة الجيب التي تطرف بها غالينا سيرايا، مدينة سولفوز سولفوز في منطقة فيشتيك. البساتين الكبيرة ٩ وكيل تستطيان أن تقودا التراكور وتضيقان للسوفلوز البشكي في الفصل البتديلة. كيف تفتح الأكاييد الأولى المستقيمة...؟

لقد غشقت غالينا البساتين منذ القديم. عندما كانت تملد وليسة للمهندسين الزراعيين لفتن كولمسترو-بوليفيفيه وكانت تملن في ذلك الوقت بأن تملك بستانا كبيرا من الكرر. وقد دوى السمل اليوم والدراسة البيرة في عهد الزرامة. لن غالينا بستانها البيرة والبساتين الكرر. وكما أكد الخبراء فإن عمل الدولوم الناتج من زراعة البساتين. الذي ذاقتم منه غالينا. كان من الممكن أن يصيب أساسا لأطعمة الكاليديات الفيلة. لكن فريفة الكتنة المربعة لم يجلب غاليناها إليها. لقد كانت تدافع عن المروحتي كل غريب لتسني البستانين البشكي يفض بالمصون...



أحد أيام العطلة في زابولوتني



حديقة قرية الثباتات على الشاطئ الجنوبي للكرم

## حبذا الكرر

أقرب بستان الكرر. إلا أنه لا يزال تهنز في بعض الاسكنة الأوراق الحمراء-آخر اشربة الخريف. وكانت غالينا تلمس واحدة منها يرقق وتسمى كلها بستان على حسن رايح.

هنا، تقول غالينا وهي فتية إلى وعاد لأكند تلطف-يخفق في الربيع لون أبيض. وتزعم البساتين في مناطقها بستان. وكل ما تجد مكانا يخلو من الألوآن. التي أحب الكرر أكثر من أي شيء آخر. في السوفلوز مشمش وخوخ وكلاج وعنب. بستان كبير من الفواكه صاحت ٢٦٦ مكررا. وهذا يعني ١٥٦ ألف مستنار من التناخ الأحمر والكشفي اللحية كل سنة. لكنني أحب الكرر أكثر من أي شيء آخر. الآن إيجاره في أول من تمنع ثمارها للناس بعد الشتاء، التي أصغر إلى هذا الصوت الحنون.

وانظر إلى يدعيا أبيضتين اللتين تتسلط عليهما لدق الفلج الأول كورقات الإثمار التامة. وأكفر. فكيف تستطيع حانان الديان الرقيات أن تسبكا عروق سيارة الجيب التي تطرف بها غالينا سيرايا، مدينة سولفوز سولفوز في منطقة فيشتيك. البساتين الكبيرة ٩ وكيل تستطيان أن تقودا التراكور وتضيقان للسوفلوز البشكي في الفصل البتديلة. كيف تفتح الأكاييد الأولى المستقيمة...؟

لقد غشقت غالينا البساتين منذ القديم. عندما كانت تملد وليسة للمهندسين الزراعيين لفتن كولمسترو-بوليفيفيه وكانت تملن في ذلك الوقت بأن تملك بستانا كبيرا من الكرر. وقد دوى السمل اليوم والدراسة البيرة في عهد الزرامة. لن غالينا بستانها البيرة والبساتين الكرر. وكما أكد الخبراء فإن عمل الدولوم الناتج من زراعة البساتين. الذي ذاقتم منه غالينا. كان من الممكن أن يصيب أساسا لأطعمة الكاليديات الفيلة. لكن فريفة الكتنة المربعة لم يجلب غاليناها إليها. لقد كانت تدافع عن المروحتي كل غريب لتسني البستانين البشكي يفض بالمصون...

عندما تفتش جذائلها وتضمها على رأسها كالأكليل تنسج وكأنها حبة كرز ناعمة وهي تحفظ الإلهام العاطفية الشعبية منذ الصغر. فقد اشتهرت قريبها الأم-سنتيافا-الواقعة في منطقة كيت-بألمانيا الشعبية. ومن هذه الفرية خرج أن الجبهة عام ١٩٤١ والدها، كبير المهندسين الزراعيين في السوفلوز هناك لكنه لم يرجع... وأخذ مكانه بسعد الحرب مهندس زراعي قتي.

أما الأب... في الفرية... يقف الأب ببنديا مجهولا... دونت غالينا هذه الكلمات على ورقة قيسا بعد. وحفظتها في دفتر لا يزال على طارة أعمالها حتى الآن.

دروب الماثنين من الحرب... علمت غالينا قيسا بعد عندما كانت تنرس في السوفلوز بستان الفواكه. أن أول عنب وصل إلى هنا هو العنب الذي حمله الجنود معهم عندما عادوا من أوروبا. لقد حملوا في جيبهم الحليقة غرسات العنب الطرية وفروسها في خناوي وثري أوكراني. وكانت هذه غرسات أول ماننا على الدروب. وكان هذا العنب يزهر كل عام كرم للعشب. لقد زدها كثيرا منه في السوفلوز. وتعلموا كيف تصنع منه المشروبات... -سيبدأ في السام القادم تشنيد مصنع جديد للنبات-قول غالينا سيرايا -وستنفتح عند ذلك ليبدأ أبيض وستنميه «الحبة الغاية»... وتنتش أن تحمل هذه «اللاتفة» معها وألحة الخريف والغاية الغنية. وشكلى حاصليل البستان الرعيه.

... تبرد غالينا خلف طاولة العمل صامدة وعلى أعية الاستعداد. ولعلها اعتادت على ذلك لكثرة الناس الذين يراجعونها في مسائل ملحة. وهي لاستطيع أن تكل أبدا بنظام معمل السوفلوز الضيق.

ويزرع هنا أيضا الشندر السكري والحبيب. هذا عدا البساتين الكثيرة. وقد بلغ ما أعطاه البكتار الواحد من التوب في الفطة الخمسية السابقة ٣٠ مستنارا في المتوسط أما في العام الحالي فقد بلغ ١٤٠.

يؤلف هذه المسال الذين تشرف عليهم غالينا ١٠٠ شخص. وأن الاشراف على عدد من المسال كذا ليس بالأمر السهل طيسا. وخاصة إذ لم تتراجع قاعدة: «لا يمتي الاشراف أعطاء الأوامر لحسب وإنما يمتي الاكتساب أيضا». وقد تلمعت غالينا هذه القاعدة منذ الصغر. حيث أنها كانت تراتب وتلاطف عمل والدها عندما كانت لثاة صغيرة. وتصفى إلى توصياته وأرشاداته الدقيقة السكية وقيسا بعد أدركت التوجيه السليمة بإسعادته والدتها المدرسة العظيمة التي كانت تمل في المدارس الزراعية. وقد كرمت حياتها كزوجها للشؤون الزراعية وللازلا غالينا حتى الآن تتبادل المشورة والأراء مع والدها في أهم المسائل بالسياسة لها.

وتلقد تمسكت غالينا الشعبية ببعض المكالات التي تسلمتها من الدولة. وهي وسنام ليتين. ووسام حشادة «الفر» وميدالية «العامل المثالي» وميدالية ليتين وبالأمانة إلى كل هذا فهي تملك اللذة على الحديث بقلة مع الناس في شؤني السمل كما أنها دائما تستطيع أن تجد بيسرة الكلمات الرقيقة الغامضة.

ولا يملأني بعد هذا كيت تستطيع بأعما أن تلامس لأعمال الكرر برفق أو أن تفتي موحشا شاعريا بقلة متناهية أو أن تسلك بفرقة السيادة أو التراكور بكرة أو أن تكتب كل مساء رسال لا ينها شيان الذي يدرس في المعهد التكنيكي في إيفيشيك.

سيفلولا فيرويتش كيت.

حبذا الكرر

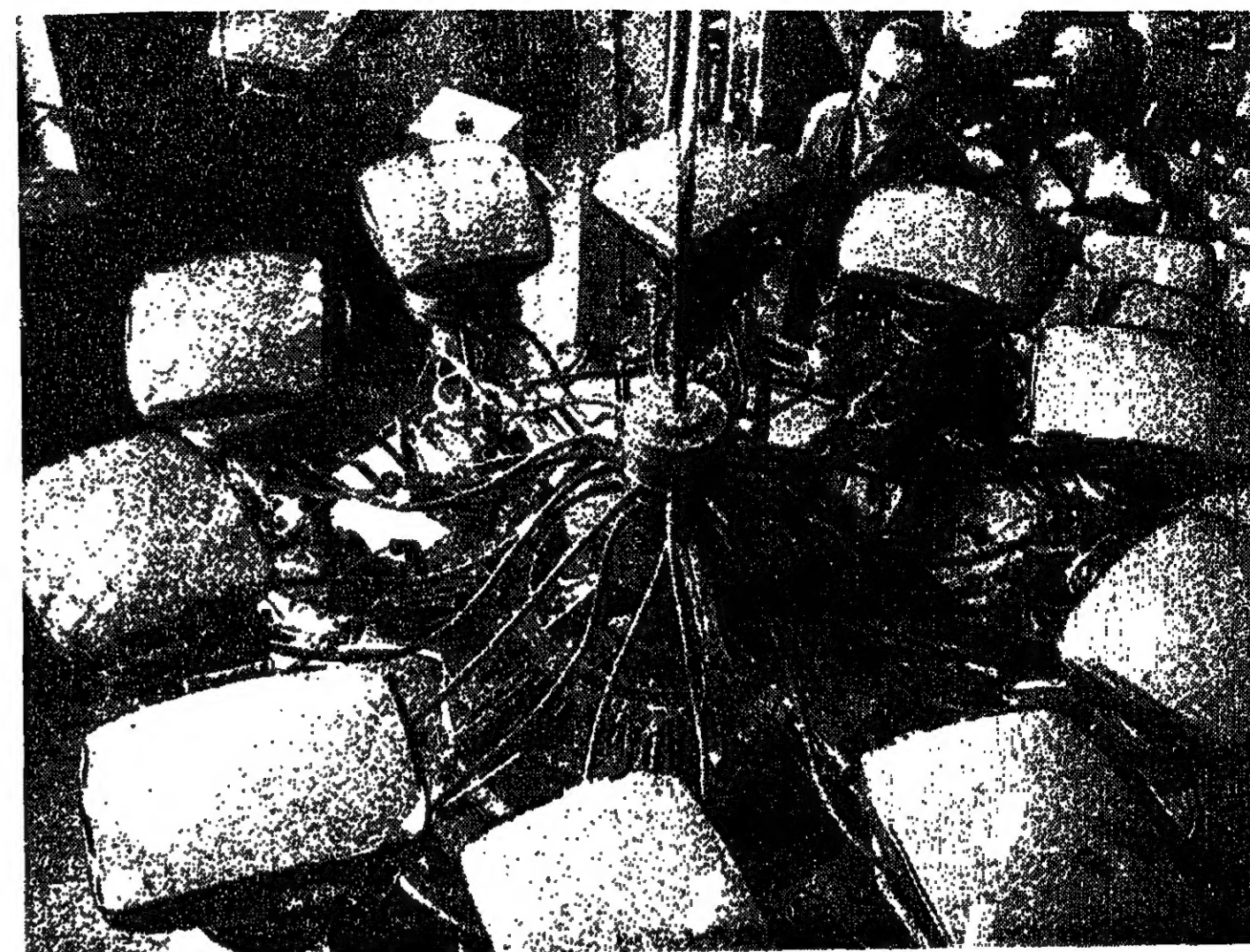
ملحق العدد ٤٦



# لغزوف اليوم

# تلك صور من أوكرانيا

مدينة لغزوف هي كيت حربي أوكرانيا. وهي تقع على مثنى الطرق من شرق أوروبا إلى غربها ومن البحر الأسود إلى البحر الأبيض. وهذه المدينة الأوكرانية العريقة تأسست عام ١٧٥٦. تشرت بأفضل مميزات الفن المعماري في القرون الوسطى ولكنها احتفظت صامدة بثقافتها القومية الأصيلة. وتقوم روح إيفان فرانكو الشاعر الأوكراني الخالد والوطن والامس الكبير فوق المدينة التي تقع فيها سنوات طويلة من حياته. فوق كتدراياتها النوبية الشامخة وأبراج كنائسها المهيبة والساعات الرائعة من عصر النهضة وفوق مصانعها الشامية الصناعية وفوق أحيائها الأنيقة والمتنوعة ولغزوف مدينة أوكرانيا التاريخية والسحر السلافي المتناغم مع حيوية ونشاط المدن السوفيتية. ومن أوكرانيا الموحدة ولغزوف بشابة ومن لأوكرانيا الموحدة لغزوف أوكرانيا كان في الماضي منزلا عتيا. وكان الإقطاعيون البولنديون قد اختلوه من نهاية القرن الرابع عشر حتى عام ١٧٧٢ عندما تم تقسيم بولونيا حين حكمتها النمسا. ومن عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٣٩ احتلت بولونيا البولندية الرجعية لغزوف وغرب أوكرانيا. وعندما وصلت القوات السوفيتية في شهر سبتمبر عام ١٩٣٩ إلى غرب أوكرانيا لايقال للغزوف النازي صوت أوكرانيا الغربية إلى جانب الحكم السوفيتي وانضمت إلى أوكرانيا السوفيتية. ولم تكن حياة الوحدة الجديدة حتى عامين. فقد احتل النازيون لغزوف في الأيام الأولى من غزوهم. وفي الأيام الأولى من الاحتلال دير النازيون بمساعدة الفاشيست من القوميين الأوكرانيين مدينة لسكان وقتلوا ١٧٢ من الناس الذين رموا بالسلطة السوفيتية بينهم كثير من العلماء البارزين ورجال الثقافة في لغزوف ولم تتعد لغزوف إلا يوم ١٧ يوليو عام ١٩٤٤. وبينما كانت لغزوف سابقا مدينة



مصنع الشاشات التلفزيونية في لغزوف



مشهد من مدينة لغزوف

تنتشر شهرة أجهزة التلفزيون التي تنتجها لغزوف على الاتحاد السوفيتي. فقد حظيت هذه الأجهزة بالتقدير في ٣٠ بلدا يطورونها. وحتى أن شركة أميركية كبيرة طلبت شراء بعض قطع التي ينتج أجهزة التلفزيون. ولم تجابه ذات صناعة شديدة هي الآن من أبرز المراكز الصناعية السوفيتية وتضم ١٥٠ مؤسسة كبيرة. وفيها ومن للغزوف المدينة مصانعها الكبير التي ينتج أجهزة التلفزيون. ولم

وهذا هو الواقع. وعندما تكلم من تقدم لغزوف تحدث عن انضمامها إلى المدن الصناعية. وتكلم الأرقام التالية أن ذلك كان نصرا في حقبة الأربعينيات. معاهد فيها ٨٠ ٠٠٠ طالب. ١١٠ (سواء ٦٠ بالمائة من المعلمين-تساء) فليوني كالكيتش نائب المدير العام شخص أكثر الوقت الحديث من المال لا عن معدلات الإنتاج. وهذا المصنع من برلن انتاجية العمل وتدل الولايات على أنه تابع في صناعية هذه السالة. ولكن هذا لا يبري عن حساب صفة العمل. وقد أجرى المصنع حسابا ليوم العمل من أجل معرفة حلول أكثر الفترات أرباحا ونفوس سرعة حركة السلسلة في هذه الفترة ويتابع أطباء المستشفى لا حالة الأشخاص المرضى وسبب بل وسالة أولئك الذين قد يمرون.

ويجلس المرء النائية بالمصانع خصوصا في علم المصنع. فهو منهم حديث واسع جدا يضم أربع صالات كبيرة بها فيها لتمام الحية. والمرس الملقى إلى العلم يروا متحف لغزوف. والعلوم كمنع في مصنع لغزوف يقدم ٨٠٠٠ وجبة فداء في اليوم وتتم الوجبة الكاملة ٤٥ كوكيكا ويدلج المصنع ما يقرب من ثمن الوجبة.

وعصمة مدينة لغزوف وفساتن فوسيسكي الرجل الشيف. البالغ من العمر ٣٦ عاما (كان أبوه اسكاليا) وهو نموذج من الثقافة السوفيت الذين التقيا بهم في كل مكان. وكان سابقا مهندسا ومستورا كمنسوليا وجريسا وعندما تحدثنا عن عالم المدينة شعرا بأنه: يحدث من تاريخ آخره

# معهد فيلاتوف



# في معهد أوديسا...

الحروف. وإن اهتمامنا بغيره مريضنا لا ينتهي مع إجراء العملية وأحيانا يضع عمليات ناجحة. فانتا تابع المريض حتى تخلص من أنسا بذلك كل ما في وسعنا تماما لتخليق أفضل النتائج.

ويجدر القول إن جامعة المعلمين في المعهد مؤلفة من النساء بنسبة ٨٠ بالمائة وهدية المعهد الأكاديمية لدهيدا بوتشكوفسكايا.

ويستخدم أطباء معهد فيلاتوف أجهزة حديثة اخترع كثير منها في المعهد وصنعت الجيش الأثري بقيادة منه ويستخدم الآن على نطاق واسع اللاندر. فتمنع اللاندر يحمل أكثر فاكتر محل المطبخ في العمليات الدقيقة وأدواتها بويديوتا مبررا الكترونيًا أكبر خلية لسبح العين ١٥٥ مليون مرة وأوتوا صورة هينين أصيبت بحروق رعية وما عينا ماريا ديتشيتكو التي ظلت حيا طيلة ١٨ عاما. ثم روت لنا الطبيبة حكاية ماريا. عندما قدمت ماريا البنا كان وجهها يتفاح انسان ميت. ولو كنت رسامة لرسمت صورتها رسمتها «المرء». وبعد العملية الجراحية التي أعادت لها النظر ١٠٠ بالمائة تغيرت تماما فاختلج ترح شعرا وتركت اللباس الزامية وهي تتجع بيهجة وأحداث بويديوتا عندما تستعيد المرأة نظرها تود قبل كل شيء أن ترى أطفالها ورجلتها ماريا أن نظرها إليها ابتسما كانت تذكره خلا عمره ثلاث سنوات والأول أصبح عمره ٢١ سنة. وفيها أن ابنها ومن ثرا والد.

الطابق الأسفل. ولم تطلق ماريا صيرا فاندلعت من الغرفة وركضت حابطة بالسلم. في هذه اللحظة كان ابنها يركض صاعدا فاصطدم. وقد كان التبدل الذي طرأ على ماريا من الدرجة بحيث أن ابنها لم يفرقها وسألوا التفتش من المرأة التي تكلمت به بالية وهي تردد بلا نهاية: «هين ولدي؟ أين ولدي؟» فكانت تلمع أمامها.

التي النظر إليها وصاح: «صاماه»

النسبة في المعهد. فيلاريم من شيخوتنه لم يترك إلى النهاية من إجراء العمليات. وكان يتبع قانونا ثابتا: «لا تقل للمريض أبدا لا». وصنعت برعة أخرى ثم قالت: «دوبا حلا هو سبب أن مهندنا أصبح ماري للناس اليانسين».

ولا تقتصر خدمات معهد فيلاتوف على المواطنين السوفيت بل تتسلسل المرضى الوافدين من جميع أرجاء الأرض وقد يقدم المساعدة والإرشادات للمرضى من بلدان كثيرة. وثقات بويديوتا وهي تتسهم في ملدينا أكثر مجموعات الفروع في العالم وعلاوة على ذلك يرسل معهد فيلاتوف خبراء ماهرين يساعدون الكافة إلى فيتنام وكوبا وإلى الفلبين آسيا وأفريقيا للفترة تتراوح بين سنتين وأربع سنوات.

وتحدثت بويديوتا بمرارة من كثرة تكاليف علاج السبوس في البلدان الرأسالية وكانت ملاحظاتها لأزمة جدا حول «دنيا الأمهات» التي تتسوم على استقلال العمليات الجراحية المكلفة المعين ومن ذلك «شراء المعين». أما أطباء معهد فيلاتوف فقد أجروا تكاليف أكثر من ألف عملية لزوج قرنية العين وفي حوزة المعهد استياش من المين التي حصلوا عليها من الأشخاص ضحايا الحوادث المؤسفة. وكان فيلاتوف هو صاحب المبادرة إلى إنشاء ذخيرة كهذه. وكان قد رفض اقتراحا كان شائكا في أيامه باستخدام المعين التي يقدمها أشخاص أحياء. وكان يقول بأن ذلك يعني صفة بصرهم» ويؤكد معهد فيلاتوف على صلة بمرشاه طيلة ١٠-١٥ سنوات وتقول بويديوتا: «إن الكناج من أجل النظر صعب ومرير جدا في بعض الحالات. وليست لدينا مرأيه ممددة. ولعلاقة لنا أبدا بطيرون الكلفة. والأمر الوحيد الذي يقلقنا هو النظر-هذه الكلية الانسانية الكبرى. لبراسطة النظر يحصل الانسان على ٨٧ بالمائة من



في أحد مختبرات معهد فيلاتوف

قال ل ديوك ايليتشوتن حازف الجاز الأميركي المعروف في كيت ذات مرة. انه يوجد في الاتحاد السوفيتي «التناج اللازم والجور الملوم للسوفيتي» وقد ذكرت هذه الملاحظة التاريخية عندما استمعت إلى السيدة ميلوتسكا ويتشيتان في مدرسة «ستوليارسكي» الروسية المشهورة. وميلوتسكا هذه كما سميتها بحب يلفيتها غلوبا لانية مدير المدرسة. لم تمي حلة واليا كانت هذه الكلمة ذات الدلالات الطويلة المتنازعة على كتابها والأصابع الصغيرة التي تلمس لسوق أصابعه السديرة التي تلمس لسوق أصابعه الحادي عشر. والغزل على القيثارة والألات النحاسية من الصف الخامس رجل الكترتاس من الصف التاسع وبدأ الاشتراك في الجوقة من الصف الثامن أما الصامحة على البيان فمن الصف التاسع. والمواضيع الأساسية في المدرسة هي البيان والكان والألات البولية والغزل النظري.

لعمل المدرسة اسم يتر ستوليارسكي معلم الموسيقى الشهير وقد احتلوا في العام الماضي بالميد الملوف لبيلا. وتأسست المدرسة عام ١٩٣٣ ولكنها صارت تعمل كاملة في سنة ١٩٣٦ وخلال الاحتلال أخرج النازيون المدرسة وأطلقوا الأتيا وكنتيتا. وبعد تحرير أوديسا سنة ١٩٤٤ وجع المعلمون وسامندوا بأيديهم على تحرير المدرسة. وفي السنة ذاتها تولى ستوليارسكي في ستوليارسكي.

إن الذي يجل مدرسة ستوليارسكي لينة من لغزوف. هو أنها ليست الوحيدة في الاتحاد السوفيتي. فتكناه كل مدينة سوفييتية على هذا النحو من الكبير أو ذاك قدم مقدمتها الموسيقية.

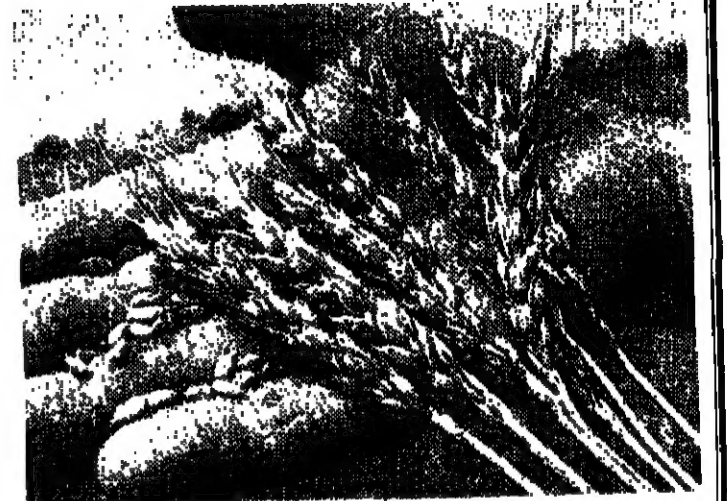
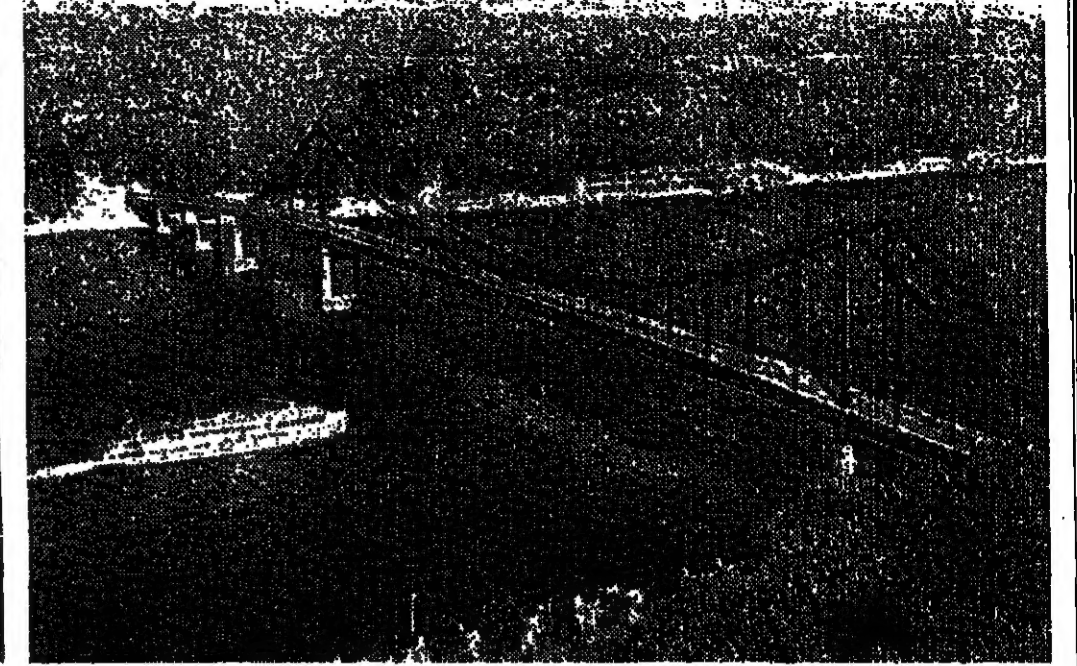
ستوليارسكي

ويوجد في المدرسة منذ عام ١٩٦٦ قسم داخل يمتلئ إلى حوالي ١٠٠ طفل من مجموع ٣٦٧ تلميذا. أما الآخرين



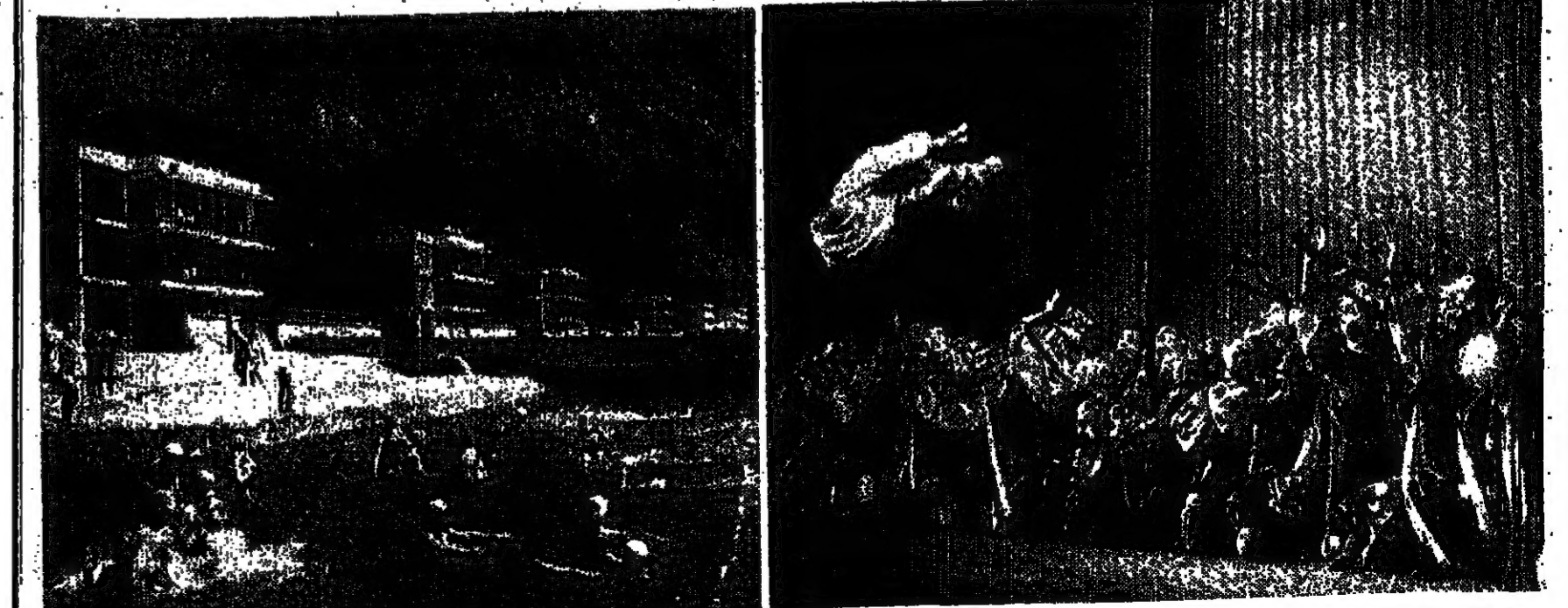
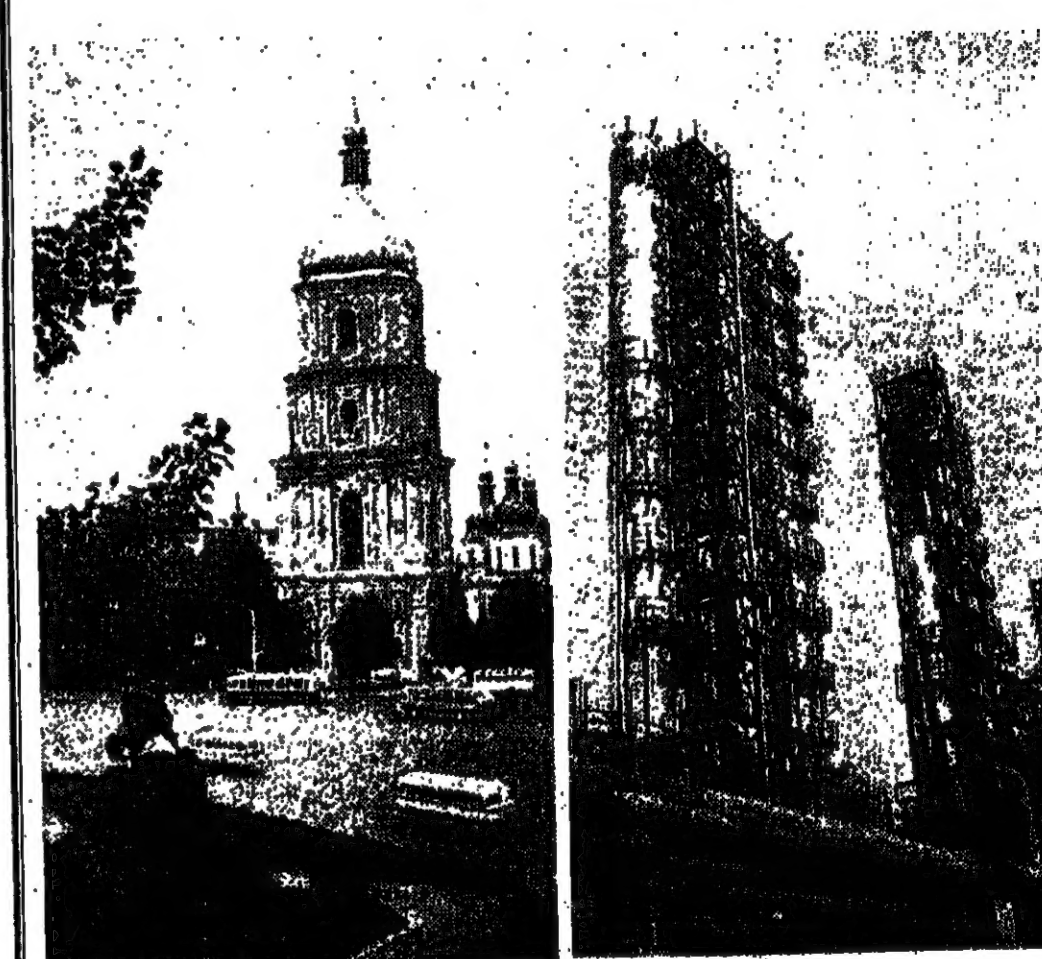
هكذا نحن الأطفال





الصور بالتريب من الأعلى

- كييف، جسر على نهر الدنيبر
- المساهمون في إزالة الهوة من مقاطعة تشيرنوبوليتس
- لوج أوكرانيا
- مصنع تكرير البترول في مدينة كريفشوك
- كييف، ساحة بلدان غيبيلنيسكي
- وتجاهد كنيسة صوفيا وهي من الآثار المعمارية للقرن الحادي عشر
- يمثلو إزالة الرصاص لجمهورية أوكرانيا السوفيتية
- القرم، منجم الملاح «بربريول»



## حياة العاصمة

أصبحت أيام الجمهوريات الاتحادية في معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في موسكو هذا تحقيقا للصداقة والائمان بين الشعوب السوفيتية. وفي الأيام الأخيرة فتح أهل موسكو وشعبها على إنجازات جريدا. ففي هذا المعرض البيروبي مئات العروض التي وصلت من مدن وقرى الجمهورية والتي تدل ببلاد على ما سئلته جريدا من النجاح في أسرة الشعوب السوفيتية العظيمة.

وقد حضر أيام جريدا من المسال والكونفرينس والمستفيدين بالعلماء ورجال الثقافة والفن الجريدين على رأس ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر الحالي سيرى الضيوف من كازاخستان منجزاتهم في معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في موسكو.

نشرت في موسكو أسماء رجال العلم والذين الذين حازوا على جوائز الدولة في العام الحالي. وقد بلغ عدد الأبحاث العلمية التي استقبلت هذه الجائزة ٢٣٣٠٠ ومنح الأكاديمية العلوم لوبوليف الجائزة لقاء تصميم طائرة «الركب» - ٢٠٠٠، والسرعة والوقاحة، وتبين الإعمال التي منحتها جوائز الدولة تلك التي تسهل تعيين احتياجات الشروات العلمية، والاستراع في استخراج البترول والغاز وبلغ نوعية المعادن.

ولما يخص المسابقة بين الأعمال التي قد فاز بها ٢٦ شخصا من الكتاب والموسيقين والرسامين ورجال المسرح والسينما، ومن بينهم الموسيقار دودونوف، شيدرين والشاعر الشيكيري منطلي كريم.

تتسع وتتمشى شبكة خطوط الاتصالات في العاصمة، ويوجه اهتمام خاص إلى تطويرها في الأحياء الجديدة.

في العام الحالي ظهرت في العاصمة ٨٠٠ سيارة يأس ٢٠٠٠ فولكس وagen ٥٠٠ مربة كراوى جديدة من أحدث الطرز، وبذلك استطاعت وسائل الاتصالات نقل شيا لاية ١٦ مليون راكب مما قللته في الأشهر الستة من العام الماضي.

رست في حوض كل من مصنع إنتاج السان وصنع تصليحها على نهر موسكو بواقي الأسطول النهري الموسكوفي، وذلك لأن ملوحة العام الحالي تشرف على الانتهاء.

وقد لوحظت في موالى العاصمة النهرية في هذا الموسم حركة نشيطة للغاية، فكانت لها دورها البواقي التي تجعل أجزاء من السكان إلى مختلف الحد البلاد كما وصلت إليها السان المشجولة بالقطارات والآلات، وقللت ٢٠٠ سفينة نهرية في السيل المائي في العاصمة حوالي ١٦ مليون شخص في شرات الخطوط.

## تقاليد الصداقة الطبية

في العام الحالي الذي يوافق الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، أصبح تقليدا طبييا إجراء أيام الجمهوريات في العاصمة السوفيتية. فقد زار موسكو حتى الآن ممثلو استراليا وتركمانيا وقزغيزيا وطاجيكستان وأرمينيا ولاتفيا ومولدافيا وليتوانيا، واختير معرض منجزات الاقتصاد الوطني الدائم مكانا رئيسيا لإجراء مثل هذه الأيام الغرمية.

ولم يكن هذا الاختيار عرغيا، ففي ٨٠ جناحا تبلغ مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.

وقد أقيم في الأيام السابقة لمينة ثورة أكتوبر أيام جمهورية الدريجان، حيث تبلى مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، تعرض المنجزات التي تدل على مساهمة إلى العلم والتكنيك والثقافة في الجمهوريات الخمس عشرة الاتحادية، ويبلغ ذلك المعرض تبادل التجربة بين الجمهوريات وانتشار أعظم إنجازاتها.



«بوليوت» ساعة يدوية من إنتاج مصنع الساعات في موسكو من الساعات المعية لدى الأول في بلادنا والبلدان الأخرى، ولهم العاملون في هذا المنتج بتصميم ١٧ شكلا جديدا من هذه الساعات على شرف الذكرى الخامسة والتسعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

لقد هرعت إنجازات الدريجان بشكل بديع في جناح «صناعة البترول» حيث تحدث الضيوف من باكو عن تجربتهم في التنقيب عن البترول واستفراجه في البحر، وفي جناح «التعليم العام» التي عريف رئيس التعليم العالي والثاني بالجمهورية محاضرة للزوار، وقد لقي نجاحا كبيرا عرض أعمال الحرف الفنية في الجمهورية (مثل صنع السجاد والنقش على المعادن والتطريز)، وإن يبالغ إذا قلنا أن كثيرا من زوار معرض إنجازات الاقتصاد الوطني في تلك الأيام حصلوا انطباعات طيبة من أوطان الدريجان الفنية وإتقانها البرمويين من حال البترول وزراع البطن والفنانين

مركز الفن النقي



# رسالة من مجلس العمل الشباب

(رقية المنشور على ص ٥)

ويزداد كل عام دور الكمبوسول في البنا، النقالي والاقتصادي وثنا الدولة . ويتنوع العاملون الشباب بقى ليس مملكتا فاضل بل ووالى فاضل في الاشتراك المباشر في اقتناهم الزارات وفي اداة جميع اعمال المجتمع ويضمن دستور الاتحاد السوفيتي لكل شباب وشابة حق العمل والتعليم والراحة والتطوير الشامل المتناسب للشخصية وحق الانتخاب والترشيح للمناصب القيادية وهناك اكثر من ٥٥٠ ألف شاب منتخبتين في اجهزة سلطة الدولة في مجالس نواب الشفيلة . وتبلغ نسبة الشبان النواب في مجالس السوفيت المحلية اكثر من ٢٥٪ من مجموع النواب . وبين نواب مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي يبلغ ١٢٨.٥٠٠ .

وقد اُنشئت لجان خاصة لشئون الشبان في مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجالس السوفيت العليا للجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي وفي مجالس السوفيت لكوناوي والمقاطعات والدوائر والمدن والوجهة . وفي تلمب دورا هاما في الدفاع عن مصالح الشبان وتبليغ حقوقهم الممنوحة طبقا للدستور . ان تاريخ الكمبوسول هو سجل حافل بالبطولات والفتاوى للشباب السوفيتي والباقي التي طلقها في ميادين القتال والعمل ملايين المواطنين السوفيت الذين ردهم الكمبوسول في مدرسة الحياة . فخلال ما يزيد قليلا على نصف قرن ضم الكمبوسول في مختلف الاوقات اربعة اجيال الى حوالي ١٢٠ مليون شخص .

واليوم يضم الكمبوسول اكثر من ٣٠ مليون شاب وفتاة يصنعهم يعملون في الصناعة والبناء والنقل والزراعة ويضم الكمبوسول حوالي مليون مهني و١٢٠ وعالم ٥٠٠ ألف مدرس و٧٥٠ ألف طبيب . ومن الصعب ان تصدور لقطات من قطاعات البناء الاقتصادي او الثقافي لاستخدام فيه طاقات الشباب وابداه ومواجهه .

ويضمن الكمبوسول في تشكاته العمل اليومي عبر تحليل الخصائص المميزة للشباب لان حيث المميزات السوفولوجية والنفسية والاعمار حسب ولكن ايضا من حيث الدور الذي يلعبه في بناء المجتمع الجديد . ويتجه علينا وبالطبع انشاء ذلك ان نحل مختلف المشاكل المعقدة الخاصة بترقية الجيل الصاعد . وجزينا والكمبوسول يريان جيدا هذه المشاكل وكذلك سبل حلها . ونحن نعتبر قضية مواصلة تطوير النشأة الاتحادية والصياغة للشباب بامتداد الواسع من اهم القضايا الملحة ونحن نحل هذه المسألة معاهدين بمناخه على تعاقب التقاليد الثورية . لجميع الاجيال للفرار الى مصالح الشباب في ارتباط وثيق مع مصالح المجتمع بامره ويدخل في ذلك مجموع قضايا الترقية ايدولوجية والاقتصادية والنشأة ضد المؤثرات الفكرية الرديئة وفسد النظرة الاستهلاكية الى المجتمع وقضايا تكوين شخصية ذاتي الشيوعية وتدريب وجهة نظر ومواقفه في الحياة . ومما يساعد على ذلك وجود صحافة جماهيرية للشباب وغيرها من وسائل الاعلام في بلادنا . لا تصدر ٢٦٦ صحيفة ومجلة للشباب والاطفال في بلادنا ويبلغ عدد نسخها لطبعة الواحدة ٦٣ مليون نسخة . ويعمل في جمهورياتنا والنواحي والمقاطعات ٢٧٤ أسرة تحرير للشباب في اداة اذاعة والتلفزيون . ولصندوق دور النشر للشباب آلاف الكتب سنويا .

ويساهم الكمبوسول مساهمة فاعلة في حل لقضايا مواصلة تحسين الظروف المادية والمعيشية والسكنية والثقافية والصحية والتعليمية للشباب . وفي التقليد على عدم التنشيط بين الفرص والطالب على الانضباط الشبان في بعض الميادين والذي يظهر بين فترة واخرى حتى في ظل وجود الاقتصاد قائم على التخطيط . وهذا مرتبط بمسألة التنشيط الاجتماعي لكل من المجتمع والفرز . كما يساهم الكمبوسول مباشرة في حل كثير من المسائل الاقتصادية الكبيرة على جميع المستويات . ولكن مهمته الاساسية في تربية الانسان الجديد . الشبان المجتمع الشيوعي . الانسان الوطني والاممي . ذو الصفات الايجابية والروحية السامية .

ان الخصائص الهامة للمرحلة الحالية من تطور الاقتصاد مرتبطة بالثورة العلمية التكنولوجية التي تتطور بسرعة . وقد قال لينين بريجنيف مؤكدا مسؤولية الجيل الشاب في هذه المرحلة التاريخية :

«ان قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي كانا تسلم للشباب السوفيتي رسالة التقدم العلمي - التكنولوجي والاجتماعي» .

وعتبر الاشتراك في الثورة العلمية والاربع بمعدلات التقدم التكنيكي قضية الشعب بامره والواجب الرئيسية في بلادنا . وقد كفلت لجميع فئات الاعمار والجنس للشباب الظروف المناسبة لتطوير مواهبه وحواليته وجلب الى الشباب الى ابداع التكنولوجيا وتصبح المعارف المتخصصة والاستعداد المهني والاقتصادي العالي . والثقافة العامة للفرز شروطا ضرورية . لكي يتجه الشبان والنشأتين في عملهم وتربيتهم . قوة وصلابة النظام الاجتماعي السوفيتي ارتباطا وثيقا بتقدم العلوم والتعليم ودفع المستوى الثقافي للشباب . وحتى في السنوات الاولى لقيام السلطة السوفيتية عندما كانت بلادنا مضطرة للتفكير في كل شيء . خصصت الحكومة مع ذلك مبالغ لتطوير التعليم والعلوم والثقافة بسد لم يكن في مقدور سوى الفتي الدول .

ولقد كانت الدولة السوفيتية دائما تعتبر الثورة الثقافية جزءا لا يتجزأ من بناء الاشتراكية . وقال لينين في يناير عام ١٩١٨ : «كان العلم البشري كله وعقيدته كلها يبعد قليلا لكي يقدم جميع خبرات التكنولوجيا والثقافة للمعنى . يتناهم يحرم الآخرين من اكثر الاشياء ضرورية الا وهي التعليم والتطور . اما الآن فان جميع معجزات التكنولوجيا وكل منجزات الثقافة ستصبح في متناول الشعب بامره . ومنذ ان ن يعود العقل البشري والعقيدة البشرية مسخرين كادوات للعلم ووسائل للاستقلال» . وقد تعلق هذا التنشيط اللبني وولد في بلادنا لنظام تعليم شعبي ديمقراطي الى الاعماق ويوجد في الاتحاد السوفيتي حاليا ٨٠ مليون شخص يدرسون في مختلف السواج التعليم . و٥٥٪ واكثر من المعلمين حاصلون على تعليم عال ودائري . وقد وضعت مهمة الانشاء هذا العام من الانتفاخ الى نظام التعليم العالي الازلي .

وتكامل شبكة المدارس والمعاهد العليا والمتوسطة الفنية فرصا واسعة لكل شاب لتعلم وتولي الدولة رعاية خاصة بالشباب البنايل فيوجد لدينا نظام للتعليم المهني الفني اعم في السبوتات الاخرية اكثر من ٣٠ مليون عامل وفي الخدمة المهنية العالية يستخرج معاهد التعليم المهني الفني ٩ ملايين بمجتمعاتها : فامر لجميع فروع الاقتصاد الوطني . وسيزداد تطور المعاهد المهنية الفنية بحيث يتلقى فيها الشباب شهادة اتمام الدراسة الثانوية الى جانب التخصص وهذا نموذج من المعاهد الدراسية جديد مبدئي . ويدرس الآن في المدارس المهنية «مدارس الانتساب الثانوية حوال ٤ ملايين عامل وكولونوي وموظف من الشبان . وقد حيات لهم ايام للفرز . للعلم والدراسة . فهم يتحتون يوم على قصير واسرع عمل قصير . واجازات اضافية لاداء المعاملات وفق اداء الاجازة الثورية عينا وتوفير الكتب الدراسية ... الخ .

وقد اُنشئت في المعاهد العليا الفاسم نظيرية تتبع امكانيات جديدة للفرز مزيد من الشبان العمال والكولونوي في المعاهد . ويتنوع المتدربون في هذه الاقسام بجميع الدواير الممنوحة في بلادنا للتعليم . ان العمل مع الدراسة امر صعب ولذلك تشكل الدولة بنشأتين للشباب مديا في اصعب فترة من فترات حياته . ويتنهم شباب الربك اسفله كيريا في تطوير الاقتصاد الاشتراكي والثقافة . فلقد مرت بلادنا هذا العام بطرق جوية غير ملائمة . لا م الشدة القاسي والظواهر الشديدة مناخية زراعية غنية . وفهر في الشرق محصول كبير من اللؤلؤ والمحاصيل الاخرى ولكن الطقس السيئ جعل عملية حظه صعبة للغاية . وفي مثل هذه الظروف النتائج الصعبة اظهر الشباب لفتجا وفهما عميقا لواجبه واقمي درجة من التنظيم

السلام والصداقة بين الشعوب . سياسة الردع الحاسم للامبريالية والعدوان . سياسة الحزب الوافدية المنهجية التي اوسانا بها لبشيم النظم والتي يشرها جميع الشرق في جميع البلدان تقديرا عاليا .

ويجوز في بلادنا حاليا مهرجان عام للشباب تحت شعار «نحن وطنيون امميون» . وسيكون مرحلة هامة في اعداد الشبان والفتيات السوفيت للمهرجان العاشر العالمي للشباب والطفلة في برلين صيف عام ١٩٧٢ .

لقد كان الجيل الشاب في بلادنا وسيلادها في جانب واحد من التعاقب مع المناضلين ضد الاضطهاد والاستغلال وهذه المدون الاميرال ومن اجل حرية الشعوب واستقلالها . وتولي منظمات الشباب السوفيتية اهمية كبيرة لتنمية العلاقات والاتصالات الواسعة مع الشباب الثقافي في البلدان الاجنبية

فالتقائات هي اكثر المنظمات البروليتارية الطبقية الواسع الرأبي ... كل ذلك يؤدي الى تفتير الصودة الاجتماعية لللاحين وسيكولوجيتهم قايوم ليد كل واحد من بين اثنين من سكان الاربع الشبان حصلا على تعليم عال متوسط وكل عام يتخرج من المعاهد العليا والمتوسطة الفنية في البلاد ٢٠٠ ألف الخاضع ماهر يعملون في الكولوزات والسوفكوزات . انكم تعلمون جيدا ايها الاصدقاء مدى التأثير الذي يمارسه الادب والفنون على تكوين وجهات نظر الشباب ومعتقداته الاخلاقية وثقافته الروحية وقد اناخت السلطة السوفيتية السوفيتية للناشرين وللشباب جميع كنوز الفنون والثقافة . وشبابنا لا يستعبد فقط منجزات الثقافة بل يضيف اليها ثرا . رائدا جديدا . واصبح الابداع الفني للشباب من المراجع المميزة لواقعنا . ويوجد في المصانع والبيارات والمعاهد والمدارس مئات الآلاف من فرق الهواة الفنية وهي صورة غنية من صور ثقافتنا وقت الفراغ والفرح والجمهر العريضة من القيم الثقافية والروحية . وفي كثير من الاموال تعتبر بالنسبة لآخر الشبان موهبة - طريقا الى الفن الكبير .

ان النظام الاشتراكي يتجه فرصا واسعة امام الشباب لتنمية مواهبه . ويبدأ التاريخ الابداعي لكثير من الفنانين الشباب ورجال الادب والفنون من القسم المصانع ومساحات البناء والقرى والتعاونيات ... وهناك الكثير من مشاهير الكتاب والمعلمين والفنانين والمفكرين الشباب الذين طاروا على شهرة محلية وعالمية .

فالتجميع يعرفون جيدا الاسهام المثل لشبابنا في تأسيس النشأة السوفيتية التي انشأها المهندسين الامريكيين . هذا التأييد الذي يقدمه للاتحاد السوفيتي الشباب السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى وجوهر قوى السلام والتقدم . وتجرى على نطاق بلادنا نموذ الكتابة والقرابة الى رجال الدولة ذوي الطلاقة الرولية والعلماء والمهندسين والاطباء ... ذلك هو طريق لثوب . وتطور النشأة السوفيتية وديسا يكون من الطريف ان لذكر ان حوال ٢٧٠٠٠ من ولدا الاتحاد السوفيتي كانوا قداما تعليميا ولابنين . وقد بدأ اكثر من نصف مديري اقسام المؤسسات الصناعية في بلادنا حياتهم المهنية عاليا باريين .

لنا نحن : من اجل اول الشبان . حق الطريق الى القصة كان شابا عمالا رباب الكمبوسول اللبني . لا وهو يوري غاغارين . لم . ليس في بلادنا طريق اخر الى تطبيق هدف الحياة والى المجد والشهرة وليس هناك مجال اخر لان يصعب المرح فائدا كبيرا وكذا سبعة الا من طريق العمل الذاتي . ولا يستطيع ان يصيح قادة للمجتمع الاشتراكي الا العاملون .

ايها الاصدقاء الاعزاء . ان الشباب السوفيتي يختبر نفسه جزءا عضويا من جيش العاملين العالمي . ولذلك فان الشبان من لشباب العالم في عالم يد جاليا من اهم جوانب نشاط الكمبوسول اللبني ولقد اُنشئت التي يديه الشباب السوفيتي اساسي موضوعي لا يولد على اساس الوحدة المبدئية للمصالح الجارية للكادحين في جميع البلدان . وهذا الشبان كان في طبيعة المجتمع السوفيتي وفي سياسة حزبا الشيوعي اللبني التي عد على رايته «يا عمال العالم اتحدوا» . لقد اصبحت الاممية تسمى في دم الشباب السوفيتي منذ ان قامت ثورة أكتوبر . ويتنهم الشباب السوفيتي الاممية والشبان مع الاشكالي في القناعة لدى الشيويين ومن المبالى الذي لفره سياسة الحزب الشيوعي . وهي سياسة

# التقائات السوفيتية والشباب

المعاهد دون اجتياز امتحانات القبول . وقد تضمن المجلس المركزي للفتيات منها دوايمة للمدربين الذين يجمعون بين الدراسة الممتازة والعمل الاجتماعي الكبير . وما يدل على النجاح السدتي حقه الشباب السوفيتي في مجال التعليم ان كل واحد من ثلاثة مواطنين في البلاد من دارس . و٥٥٪ من العمال حاصلون على تعليم عال ومتوسط . تام وغير تام . وتزداد هذه النسبة بين العمال الشبان حتى سن ٣٠ سنة .

في سبيل راحة العمال وتمتلك الفتيات ١٠٠٠ مقعد ودار واحدة ٦٥٠٠ مركزا سياحيا ومقعدا ١٧٠ ألف مؤسسة رياضية واستاد ومركز ترتلي على الثلج وقاعة جيمز ودارم سياحة مغل . وخلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٠ عولسج واستراح حوالي ٦٧ مليون عامل اساسا على حساب الفتيات او بطاقات مفعلة واكثر من ٣٣ مليون من اطفال العمال والوظفين . وخلال الفترة الخمسية الحالية تقرر ان يبالغ ويستربح ما لا يقل عن ١٥٠ مليون شخص اى اكبر بمره ونصف من الفترة الخمسية السابقة .

وتعطي مراكز الراحة التابعة للمصانع بالقبال كبير من جانب العاملين عامة والشباب بوجه خاص ويبلغ عدد هذه المراكز في البلاد ١٢ ألف مركز استراح فيها عام ١٩٧١ حوال ١٥ مليون شخص وفي متناول العمال والوظفين والشباب في هذه المراكز كافة الران الراحة : كارياسة والصيد وميد السك ... الخ .

وتتطور السياحة بشكل كبير وتتميز بالاقبال عليها وبترفها للجميع . وقد اشترى في العام الماضي في الرحلات التي لفتها التقنيات ٥٠ مليون شخص . لقد تمتد الاشتراكية امام جماهير الكادحين الطريق نحو القيم الروحية وجملت منهم مناجاة الثقافة الحقيقية . واحد الاداة الساطعة على ذلك هذا الاتساع الضخم لفرق الهواة الشعبية . وتوفي التقائات الاالا من قصور الثقافة والتوازي لكسي يمارس الشباب فيها هواياته الموسيقية والفنية والسريرية والرمي والدانا .

وقدم فرق الهواة التابعة للفتيات حاليا ١٤ مليون عامل وموظف معظمهم من الشباب . وكثيرا ما تصارع موماهم ومهارتهم مستوى الفاتيين التحريين . ان الاعمال التي تقوم بها الفتيات بين الشباب شخة الابداء متفرقة الاشكال . ونحن نراجه مصورات مينة . ولكن الذي لاشك فيسه ان مستوى الاعمال تلك يرتقي باستمرار وتصبح اكثر فاعلية .

واذا تجلب الفتيات الشباب الى المشاركة في البيارة الاشتراكية فهي تتلقى فيه حب العمل وتطور فيسه طموحه ان وفي مهارته الفنية واستحياب الآلات والاعمال الحديثة ومما يساعد العمال الشبان على ان يكونوا مديرين ويشعروا بانهم اصحاب الانتساح ويربي فيهم التسبور بالنسوية تجاه كل ما يحدث في المجتمع . وتقتنن الشريعات الحالية للشباب ظروفنا ملائمة للعمل والراحة والدراسة .

فيستادى المال والمواعين الشبان في حقوق العمل من العمال التحريين . ولكن الفصائص السوفولوجية لاجسام الغرامتين والشبان تتطلب بالاضافة الى ذلك ضمانات اكثر وضامه لسي مجال حياة العاملين .

فلا يسع في بلادنا بتشييل الاشخاص تحت ١٦ سنة وايقل الانتساح حتى ١٨ سنة للعمل الا بعد تقرير مبدئي من الحالة الصحية . وتتنوع الشريعات استخدام حولا في الاعمال الجبلية والاضافية وكذلك في الاعمال الفارة والظفرة . ويحدد يوم العمل للعمال من سن ١٦ الى ١٨ سنة بست ساعات بينما يتفادون ابرا عن يوم عمل كامل . وبالنسبة لبعض فئات العمال الشبان القصر بالاضافة الى امتيازات الاجور ترفع معدلات مختلفة للعمل بنسبة ٢٠٪ / ٢٥٪ .

ويتمتع شبابنا بامكانيات كبيرة للدراسة ودفع المستوى الثقافي والمعارف الفنية والمهارة والمعارف وذلك بالجان . وتوجد للشبان العاملين مدارس ومضامد متوسطة وعليا ليلية وبالانتساب . ويتنهم من يعملون ويديرون بحق اسير العمل المكثف وباجازرات اضافية مدفوعة الاجر . ويتنهم استخدامهم في اعمال توفهم عن حضور الدروس والمخاضرات . ويجب على الادارة ان تظل العمال المدربين في المعاهد الجبلية او بالانتساب الى اعمال تناسب والتخصصات التي اختاروها . وان تعطى للدارسين منهم في الصف الثالث الرابع وخالفه مهنيين وليبيين . وتراقب الفتيات بقة تنفيذ الزايات التي قررتها الحكومة . ومن حق المؤسسات والكولوزات والسوفكوزات والمنظمات والمصانع ان ترسل الى المعاهد العليا والمتوسطة العمال والوظفين والكولوزيين عن ان تدفع لهم شخا شهوية عالية من حساب اوصدة المؤسسات .

الدراسة الى جانب العمل وبالتراح من المجلس المركزي للفتيات السوفيتية والجنة المركزية لاتحاد الشيوعية الشيوعي مرحمت الحكومة للمعاهد العليا بانشاء اقسام تحضيرية للعمال والكولوزيين . فبالا تفريرا يحتاج من هذه الاعمال فانهم يبدلون في

الروسة التي اتحت بيسا البيارة الاشتراكية والنظرة المتغيرة تجاه خبرات الشعب . واذا كان العمال من جيل قد وضعوا قواعد جديدة للنشأة قانونا لحياة الشباب المعاصر .

التقائات والشباب ان قضية بناء الشيوعية العلمية لوتيقية الارتباط بتكون الانسان الجديد . وانطلاقا من ذلك تواجه الفتيات مهام كبيرة وظرفرة . ولانش ان مغزى تحديد لبشيم لمدور الفتيات بانها مدورة الشيوعية انما يكمن في انها ينبغي ان تربي على جميع العاملين الوعي الشيوعي مسح الارتباط الوثيق بنشاطهم الانشاي ويسلمهم من اجل خبر المجتمع . ولذلك تول الفتيات اهمية خاصة لترية الشباب بسروح العمل وتسمى الى ان يكف الشبان عن معدته الاصيل من خلال العمل وفي مجال الانتاج المادي . وتحتل قدرات الشباب السوفيتي العملية ولفظته ومواهبه من خلال هذه البيارة الاشتراكية بين العاملين . ويشترك في هذه الحركة الجماهيرية الشخة حاليا ٧٦ مليون شخص .



العمال الشباب في مصنع السيارات في موسكو

ان الفتيان والفتيات السوفيت الذين يشاركون في تلبية التطع الجارية لبنا الشيوعية يدركون اهم ما يبدلون من جهد كثير وعظم الما يبدلون ايضا واجبا اميا ويسهمون بنصيبهم في لشال الكادحين في العالم اجمع . ويسعى شبابنا الى ان يعيت بجهوده وعمله في شتى مجالات الحياة وفي جميع ميادين الانتاج الاشتراكي انتصار العمل الحر . عندما يصبح العمل ضرورة لكثير فرد . وعندما تصبح مصالح الفرد في الجماعة الاشتراكية جزءا لا يتجزأ فلا من مصالح المجتمع بامره . ولقد حاربت اجيال كثيرة من البشر في جميع البلدان عبر القرون من اجل تحرير العمل وفي سبيل امكانية العمل والعيش طرية . ان هذا الان الذي راود الاشتراكيين الليبيين والذي اعلمه الماركسيون هذا اسسها لنشال البروليتاريا قد تحقق في ظل الاشتراكية النافرة .

ويروى الشباب السوفيتي جيدا تلك الامثلة الرائدة لاشتراك لملامه من الفناج في معركة الاضرابات وفي الاضطة الممنوعة لفتلهم فصائل الطبقة العاملة العالمية . ويشاهد الشباب بنشاط في المظاهرات والاجتماعات ومسيرات والمظاهرات الاحتجاج وفي معاكسة الاحتكارات وفي الاعمال الدولية الواسعة دفاعا عن حقوق الشباب العمال وهذا يقوم للشباب العامل يتجر قوة عظمى يسعى الى تلبية مهام عالمية ولايرسه ان يكون شخية للمسيرة وسباق التسلم .

ان الجيل الشاب في بلادنا متفان من لشال الكادحين الواسعة من الشباب المعاصر في البلدان الراسمالية الذي يقع على كاهله بالدرجة الاولى الاضطهاد والاستغلال والقمم والبطالة والتفرقة في الاجور .

ان حركة التحرر الوطني للشعوب تحرز بتأييد الدول الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم بامره التضرعات شخيةل الامبريالية والاستعمار ومن الاداة الساطعة على ذلك ميلاد دولة بنفلاش العديدة التي يشترها مظلوما ايضا في هذا الكلا .

اننا متفانون مع لشال الوطنيين الايرلنديين من اجل الحاقق المدنية ومع القوى الديمقراطية في اسبانيا واليونان والبرتغال وغيرها من البلدان المتحالفة ضد النظم المعادية لشعوبها وفسد الفاشية والصكرية .

ان ميوني الشباب السوفيتي يتقدمون الآن لاربين بلدا في اسيا والافريكا وامريكا اللاتينية الاممية العملية المباشرة في تطوير اقتصادها وبناء الحياة الجديدة فيها . ففي شروعي بيليا واسوان وفي مدارس ومعاهد الفناج وماي وفي كثير من المناطق الاخرى يعمل فتياننا ولتانيا جلال . ولقد فريق الشباب الطبي السوفيتي الذي توجه الى يرو ثلاثة اثار الزلازل اسعدت الطبي الماثل لتقصية واربين ألف شخس كما قدم الخدمة الطبية لآكثر من ٦٠٠ مركزا

الجيل الشاب في بلادنا متفان من لشال الكادحين الواسعة من الشباب المعاصر في البلدان الراسمالية الذي يقع على كاهله بالدرجة الاولى الاضطهاد والاستغلال والقمم والبطالة والتفرقة في الاجور .







